

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

مقدمة من طرف:

العباس ياسين

حنيني عبد الحميد

بعنوان:

## الدلالات الرمزية في التواصل اللغوي عبر الوسائط الجديدة

دراسة تحليلية سمولوجية على عينة من المنشورات على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"

لجنة المناقشة مكونة من طرف:

رئيسا

( أستاذ جامعة ورقلة )

الأستاذ قندوز عبد القادر

مشرفا ومقررا

( أستاذ جامعة ورقلة )

الأستاذة سويقات لبنى

مناقشا

( أستاذ جامعة ورقلة )

الأستاذ حمايمي محرز

السنة الجامعية: 2020/2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

مقدمة من طرف:

العباس ياسين

حنيني عبد الحميد

بعنوان:

## الدلالات الرمزية في التواصل اللغوي عبر الوسائط الجديدة

دراسة تحليلية سميولوجية على عينة من المنشورات على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"

لجنة المناقشة مكونة من طرف:

رئيسا

( أستاذ جامعة ورقلة )

الأستاذ قندوز عبد القادر

مشرفا ومقرر

( أستاذ جامعة ورقلة )

الأستاذة سويقات لبنى

مناقشا

( أستاذ جامعة ورقلة )

الأستاذ حمايمي محرز

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تحية شكر



أولاً وقبل كل شيء اشكر الله تعالى الذي سخرننا لإتمام هذا العمل، كما أتقدم بالشكر والامتنان للأستاذة المشرفة "سويقات لبنى" على مساعدتها لنا في انجاز هذه المذكرة، وأصدق التشكرات وأحلاها لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد وأخص بالذكر الوالدين اللذين قدما لنا كل العون، كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة الذين درسونا منذ بدايتنا في الصفوف الأولى لطلب العلم إلى أن وصلنا بفضل الله إلى هذا المقام.  
الحمد لله الذي فضله تتم الصالحات.

# إهداء

أحمد الله تعالى الذي وفقني في انجاز هذا العمل الذي أهديه  
بدوري إلى من دفعني إلى سبيل العلم والمعرفة وزرعت معاني  
الصبر والنجاح وساندتني في مشواري الدراسي "أمي الحبيبة"  
إلى من علمني حب العلم و أنار لي دروبه، إلى من سعي وتعب  
كي يراني في هذا المقام أبي الغالي بارك الله في عمره.

إلى أخواتي وإخواني حفظهم الله و رعاهم

وإلى كل من أكن لهم الاحترام والتقدير والذين ساهموا في تقديم  
الدعم الكامل لانجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد واطح  
بالذكر كل أساتذتي

إلى كل من يبادلني المودة بالمودة، أهدي هذا العمل المتواضع.

ياسين

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف  
الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الهادي الأمين.  
لله الحمد والشكر الذي وفقنا بفضلته وكرمه إلى الرقي لهذا  
المستوى العلمي  
وبعد أهدى ثمرة جهدي المتواضع إلى روح والدي عليه  
رحمة الله.

إلى التي سهرت من أجل أن تراني واقفا على قدمي  
وحفرتني لنيل العلم أمي حفظها الله وبارك لي في عمرها.  
إلى زوجتي الغالية وأبنائي و مصدر إلهامي محمد حسان،  
بلسم، وأحمد عبد الشكور.

أخي وجميع أبنائه وأخواتي وأبنائهن وجميع أفراد أسرتي.  
شكرا جزيلا لأساتذتي.  
دون أن ننسى الأصدقاء والزملاء الذين كانوا دوما دعما  
وسندا.

إلى من لا يطيب العيش إلا بهم وبينهم .....  
إلى كل من ساهم من قريب أو بعيدا في الرقي بنا إلى هذا  
المستوى.

اهديه هذا العمل المتواضع .

عبد الحميد

## ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا هذه إلى الكشف عن الدلالات الرمزية في التواصل اللغوي عبر الوسائط الجديدة، وتنطلق من إشكالية مفادها العلاقة بين الوسائط الجديدة والتواصل اللغوي في شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك، حيث تمحورت الدراسة في الكشف عن الدلالات الرمزية في عملية التواصل اللغوي باستخدام الوسائط الجديدة، وهذا من خلال التحليل السميولوجي لمجموعة من المنشورات على صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وقد اعتمدنا في دراستنا على عينة قصدية متمثلة في اثني عشر (12) منشور عبر صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، كما اتبعنا منهج التحليل السميولوجي والمنهج التاريخي، مستخدمين في ذلك مقارنة التحليل السميولوجي ل رولان لارث " Roland barthes " كما تقوم الدراسة على فصلين: الفصل الأول متعلق بالجانب المنهجي، استعرضنا فيه الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة وفصل تطبيقي قمنا فيه بتحليل المنشورات المختارة، حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- الأشكال والألوان من خلال هذه المنشورات المعروضة تدعم الرسائل الألسنية بحيث تجعل من هذه الدلالات والرموز أسهل من حيث الفهم وتصل إلى أكبر الفئات المعنية بهذا المنشور خاصة المنشورات التوعوية والإرشادية.
- 2- اللغة التي نشأت من خلال المنصات الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي تعتبر لغة شبابية يستعملها مستخدميه هذه الوسائل تتميز بالاختصار وهي مادة مرنة من حيث الفهم والدلالات المقصود من خلال الرموز التي تعبر عنها.
- 3- تختلف الدلالات الرمزية من مجتمع لآخر وتتغير بتغير الزمان والمكان فهناك رموز جديدة حسب الفترة التي نعيشها.
- 4- استخدام الألوان والأشكال في المنشورات يساعد على ربط تفسير هذا التواصل بالجانب السوسيو ثقافي للمستخدمين.
- 5- استخدام الوسم (الهشتاج) والاختصارات كبديل للحروف في التواصل اللغوي ربما للجهد والوقت كآلية من آليات التواصل عبر الوسائط الجديدة من أجل الوصول لأكبر عدد من المستخدمين.

**كلمات مفتاحية:** الدلالات الرمزية ، التواصل اللغوي، الوسائط الجديدة.

## Résumé de l'étude:

Notre étude vise à découvrir les significations symboliques de la communication linguistique à travers les nouveaux médias, L'étude évoque le problème de la relation entre les nouveaux médias et la communication linguistique dans les réseaux sociaux notamment le Facebook, Où la recherche s'est reposée sur la révélation des connotations symboliques dans le processus de communication linguistique à travers des nouveaux médias tout en utilisant l'analyse sémiologique des publications sur les pages du site de réseau social Facebook.

Dans notre mémoire, nous nous sommes appuyés sur un échantillon intentionnel représenté par douze (12) posts sur le site de de réseau social Facebook. Nous avons également suivi la méthodologie de l'analyse sémiologique et la méthode historique, en utilisant l'approche de l'analyse sémiologique de " Roland Barthes.

L'étude est basée sur deux chapitres: le premier chapitre est lié à l'aspect méthodologique, dans lequel nous avons cité les étapes méthodologiques adoptées et un chapitre pratique dans lequel nous avons analysé les publications sélectionnées, où nous sommes arrivés aux résultats suivants:

- 1- Les formes et couleurs à travers ces publications affichées soutiennent les messages linguistiques pour rendre ces signes et symboles plus faciles à comprendre et atteindre les plus grands groupes concernés par cette publication, notamment les publications de sensibilisation et d'orientation.
- 2- La langue créée via les plateformes électroniques et des médias sociaux est considérée comme une langue de jeunesse utilisée par les utilisateurs de ces moyens. caractérisée par la brièveté et la flexibilité en termes de compréhension et de connotations.
- 3- Les connotations symboliques diffèrent d'une société à l'autre et changent avec le changement de temps et de lieu, et il y a de nouveaux symboles selon la période dans laquelle nous vivons.
- 4- L'utilisation de couleurs et de formes dans les publications permet de relier l'interprétation de cette communication à l'aspect socioculturel des utilisateurs.
- 5- l'utilisation des hashtags et des abréviations comme alternative aux lettres dans la communication linguistique comme mécanisme de communication à travers les nouveaux médias afin d'atteindre le plus grand nombre d'utilisateurs pour gagner du temps et des efforts.

Mots clés: significations symbolique, communication linguistique, nouveaux médias.



# قائمة المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
IV	تحية شكر
V	إهداء 1
VI	إهداء 2
VII	ملخص الدراسة باللغة العربية
VIII	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
IX	قائمة المحتويات
XI	قائمة الملاحق
أ - ب	مقدمة
	<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة</b>
04	1- تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
06	2- أهداف الدراسة
06	3- أهمية الدراسة
07	4- أسباب اختيار الموضوع
07	5- منهج وأدوات الدراسة
10	6- حدود الدراسة
11	7- مصطلحات ومفاهيم الدراسة
15	8 - الدراسات السابقة
24	9- المقاربة النظرية
28	<b>الفصل الثاني: الإطار التطبيقي</b>
30	المبحث الأول: الأبعاد الدلالية للأشكال في التواصل عبر الوسائط الجديدة.
42	المبحث الثاني: الأبعاد الدلالية للألوان في التواصل عبر الوسائط الجديدة.
53	المبحث الثالث: الأبعاد الدلالية للأشكال التعبيرية المختلفة في التواصل عبر الوسائط الجديدة.
65	- استنتاجات الدراسة
68	- خاتمة

70	- قائمة المصادر و المراجع
73	- الملاحق
80	- فهرس المحتويات

## قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق
01	جدول لأبجدية الحروف على مواقع التواصل
02	صورة لمنشور بعنوان اقعد في الدار
03	صورة لمنشور بعنوان السوائل غير الخاضعة للرقابة
04	صورة لمنشور بعنوان أسوء اختراعين
05	صورة لمنشور بعنوان الهاتف الجديد
06	صورة لمنشور بعنوان المن والأذى في الصدقات
07	صورة لمنشور بعنوان سيارة الأجرة
08	صورة لمنشور بعنوان معا رغم الظروف
09	صورة لمنشور بعنوان الشئ الفارغ
10	صورة لمنشور بعنوان بر الوالدين
11	صورة لمنشور بعنوان الاعتذار للنفس
12	صورة لمنشور بعنوان سي زهرك
13	صورة لمنشور بعنوان الضحكة

مقدمه

## مقدمة:

مارس الإنسان منذ حياته القبلية عدة عادات ونشاطات تناقلت عبر مراحل الحياة البشرية وتطورت بمرور الزمن، حيث استطاع أن يكتيفها حسب المراحل التي عاشها، من ذلك الإنسان البدائي الذي يعتمد على الصيد ثم الزراعة إلى أن واكب فن الصناعة والحداثة، واستمر إلى ما بعد الحداثة فوثق ذلك بواسطة الاتصال الذي يعد ظاهرة إنسانية.

فبواسطة اللغة التي استطاع أن يضبطها ويكتيفها حسب البيئة التي يعيش فيها، حيث خلق رموز وإشارات تعارف عليها مع غير من بني المجتمع الذي ينتمي إليه وصاغ معانيها وأفكارها في دلالات باتت معروفة ومتداولة كلغة للتواصل تمكنه من التفاهم مع غيره، والتعبير عن حاجاته وطموحاته ومشاعره ورغباته.

وبدخول القرن العشرين وبداية الألفية الجديدة ساعدت عدة تطورات واختراعات على تغيير حياة البشرية إلى الأفضل في جميع مجالات سواء الثقافية أو الاجتماعية من حيث تبادل المعارف والأفكار الأمر الذي ساعد على انتشار التكنولوجيا في جميع مناحي الحياة، و بالأخص الاتصال والثورة المعلوماتية، التي أصبحت واحدة من أهم أدوات الحداثة من خلال ما تتيحه الوسائط الجديدة من مزايا متعددة ومتنوعة تسهل وتيسر عملية التواصل على غرار البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي أو ما يدعى بالدردشة الإلكترونية.

حيث من أشهر هذه المواقع الفيسبوك واليوتيوب، والتوتير إلى جانب الواتساب والانستغرام والمدونات وقد شاع استخدامها من قبل الأشخاص والهيئات الخاصة والحكومية، نظرا لما شكله العالم الافتراضي من مماثلة ومطابقة للواقع من حيث الكم الهائل من المعلومات والآراء والصور التي تتداول من خلال انتشار وسائل الاتصال الإلكترونية.

وبهذا اختلف التواصل اللغوي من خلال استعمال هذه الوسائل الإلكترونية عن ذلك الذي كان في زمننا مضى، بل تعداه إلى رموز وإشارات أيقونية تحمل في طياتها عدة معاني وأفكار تمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتكون بذلك رسالة إلى المتلقي سواء أكان فرادا أو مجموعة، تحمل هذه الرسالة أشكالا وصورا وحتى الألوان متعددة تعبر عن معاني وأفكار تفسر حسب المجتمع والانتماء والديانة التي يحملها المتلقي فتكتب تارة بالحروف اللاتينية أو الأرقام وتعدته إلى الصور والأشكال ومختلف الاختصارات.

حيث سنتطرق في هذه الدراسة لموضوع الدلالات الرمزية في التواصل اللغوي عبر الوسائط الجديدة التي تنتمي إلى الدراسات السيميولوجية التحليلية، لعينة من المنشورات على صفحات من موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، التي انطلقت من السؤال الرئيسي للإشكالية واعتمدها في بناء التساؤلات على أساس الأهداف التي نصبو لتحقيقها من خلال الدراسة، إلى جانب أسباب اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة

بمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة التي اعتمدها في ضبط الإشكالية والمقاربة النظرية التي ساعدتنا على تفسير الظاهرة في الجانبين النظري والتطبيقي.

وقد تضمنت الدراسة فصلين: الفصل الأول الإطار المنهجي وفيه تم تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وأهداف وأهمية الدراسة وأسباب اختيارها، إضافة إلى عينة الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات، وكذا الدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

أما الفصل الثاني والذي خصص للجانب التطبيقي وقد قسمناه إلى ثلاثة مباحث تم تحديد المبحث الأول إلى دراسة الأبعاد الدلالية للأشكال في التواصل اللغوي عبر الوسائط الجديدة الذي بدوره تفرع عنه أربعة مطالب قمنا من خلالها بتحليل هذه الأبعاد.

وقد تمت مواصلة عملية التحليل بالنسبة للمبحث الثاني المتعلق بالأبعاد الدلالية للألوان في التواصل عبر الوسائط الجديدة من خلال مطالبه الأربعة ، وكذلك المبحث الثالث الحامل للأبعاد الدلالية لمختلف الأشكال التعبيرية في التواصل اللغوي عبر الوسائط الجديدة ، وقد تناولنا في دراستنا هذه تحليل هذه الدلالات الرمزية حسب مقارنة رولان بارث - **Roland barthes**، التي تحدد خلال تفسيرها للمنشورات البعد التعييني بالإضافة إلى البعد التضميني والايديولوجي، وقد خلصنا من خلالها إلى الاستنتاجات العامة للدراسة وفي الأخير خاتمة للدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

والنظري للدراسة

## 01- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها :

يعتبر الاتصال من أهم الأنشطة في الوجود بصفة عامة وفي حياة الإنسان بصفة خاصة لأن الرسالة مركبة تتداخل فيها مستويات مختلفة من الأنظمة الاجتماعية واللغوية والأخلاقية والفردية من خلال التفاعل مع الآخرين للتعبير عن المشاعر ونقل المعلومات والأفكار وتبادل الخبرات، واللغة تصبح هنا المكون الأساسي الذي فرضته حتمية التفاعل المعرفي كونها ظاهرة إنسانية والإنسان بذلك مجبول على التغيير في ظل هذا العالم المترامي الأطراف والتطور المتسارع الذي نعيشه ونتعايش معه.

وبفضل التواصل اللغوي استطاع الإنسان نقل الثقافات والعلوم عبر الأجيال وفي مختلف العصور فكان امتدادا للحضارات الإنسانية (الفينيقية، الفرعونية، الرومانية...) حيث تمت ترجمته بواسطة اللغة المكتوبة سواء على الجدران أو في الكهوف والصخور، أين كان يمارس قبل اكتشاف الورق عن طريق المشافهة وينتقل بواسطة الحكايات والرحلات من مدينة إلى أخرى ومن قارة إلى أخرى شرقا وغربا حتى وصل إلى كل بقاع المعمورة بما فيها منطقتنا العربية.

إن أهمية التواصل اللغوي في أي لغة من اللغات أو لهجة من اللهجات سواء أكانت عالمية أو محلية تتجلى بوجود معاني تحمل دلالاتها ورموز تدل على المنطوق ملفوظة كانت أو مكتوبة حيث تدل على الرموز والإشارات وتكون بذلك هذه الدلالات والرموز للتواصل اللغوي محل اتفاق بين أفراد المجتمع بصفة مشتركة لعامة الناس أو بين أهل الاختصاص فهي تكتسب قيمتها من استخدامها على حسب قول جورج هربر ميد (MAID)<sup>1</sup>.

إن الغاية التي ينشدها القائل أو السامع تتمثل في الفهم والإفهام فبأي شيء بلغت الإفهام وأوضح عن المعنى فذلك هو البيان في ذلك الموضوع<sup>2</sup>، حيث يكتسي التواصل اللغوي قوته من خلال معرفة الدلالات والرموز التي يمثلها أكبر عدد من المستخدمين لهذه المعاني والألفاظ التي تستخدم بواسطة الدال والمدلول فهي بذلك واسعة الانتشار بين أفراد المجتمع أو قد تكون امتدادا لحضارات سالفة كما قد تكون مكتوبة ومسموعة فهي إذا تحمل صفة العالمية، وأما إذا كانت حكرًا على مجموعة معينة في دولة معينة أو في مدينة معينة فهي لغة محلية أو لهجة معينة متداولة بين أفراد مخصوصين بذواتهم دون بقية الأفراد الآخرين مثل ما هو الحال في اللهجات الموجودة في الجزائر (الشلحية، الميزابية، الشاوية التارقية، القبائلية) فالدلالات والرموز في هذه اللهجات تتغير وتختلف معانيها من لهجة إلى أخرى.

ومع حلول الألفية الجديدة شهدت الساحة العالمية تطورات سريعة وغير مسبقة في كافة مجالات الحياة البشرية وأبرز هذه التطورات التي ميزت عصرنا هي تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة التي أحدثت قفزة نوعية

<sup>1</sup> حسن إسماعيل: الدلالات الحضارية في لغة المقدمة عند ابن خلدون، دار الفارابي، بيروت، لبنان، 2007، ص 59.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 58.



في مجال الإعلام والاتصال فسمحت بظهور ما يعرف بالميديا الجديدة أو الوسائط الجديدة التي عملت على إلغاء حدود الزمان والمكان من خلال مجموعة من الوسائل الإعلامية والاتصالية المرتبطة بالشبكة على غرار ما يعرف بوسائل الإعلام على الخط من مدونات، غرف الدردشة والحوار كما نجد وسيلة أخرى تعتبر الأكثر شعبية والأسرع من حيث الانتشار وعدد المستخدمين وهي شبكات التواصل الاجتماعي التي تعمل على نقل وتبادل الأفكار والمعلومات بين المشاركين عبر صفحاتها، مما جعل من هذه الشبكات أداة للتواصل اللغوي في العصر الحديث يعتمد عليها المشاركين فيها من أشخاص أو مجموعات.

وذلك لما توفره من إمكانيات للتعبير عن الآراء والأفكار التي تخطر على بالهم وبهذا تكون الشبكات أحدثت نقلة نوعية في مجال الاتصال والتواصل حيث طرأت تغييرات كبيرة ونوعية في العملية الاتصالية والتواصلية من خلال العوالم الافتراضية التي يلتقي فيها المرسل والمتلقي أو ما يطلق عليه الويب 2.0 الذي يتيح ويسهل التواصل اللغوي عبر صفحاته من خلال مختلف التطبيقات المرتبطة بالشبكات عبر مختلف الوسائط الحديثة من هواتف ذكية ولوحات الكترونية وغيرها موجهة لجميع الفئات العمرية دون قيد أو شرط و بصفة مجانية.

لقد ساعدت هذه المواقع على التواصل بطريقة مغايرة غير تلك التي كانت مألوفة، فدخلت التكنولوجيات الاتصالية وما تتيحه الآلة من أيقونات وإشارات خاصة بالأجهزة الرقمية التي يستعملها المتواصلون كل حسب تعبيرة وإيجاءاته في العملية الاتصالية بين المرسل والمتلقي للخطاب صفة الرقمية في دلالاته ورموزه اللغوية يتواصل بها المبحرون في هذه المواقع، مما أفرز لغة هجينة تحمل عدة مسميات من بينها لغة الدردشة بحيث تعتمد على الإشارات والرموز بالإضافة إلى الأرقام والحروف العربية والأجنبية كانت البداية لهذه اللغة الهجينة مع ظهور الهاتف النقل ونمت وتطور بظهور شبكات التواصل الاجتماعي والفيسبوك على حد الخصوص الذي بلغ عدد مستخدميه نهاية سنة 2019 اثنين مليار ومائتين مليون عالميا وتسعة عشر مليون على مستوى الجزائر.<sup>1</sup>

ومن بين الدراسات التي عنت بهذه اللغة المكتوبة على الرسائل النصية التي تبعث عن طريق الهواتف المحمولة منذ بداية ظهورها والمسماة ب: SMS وامتدت إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي جمعت بين العربية مزوجة بحروف لاتينية مع استعمال الأرقام ويطلق عليها عدة مصطلحات من بينها العرينجليزية في الوسائط الجديدة أو الفرانكوآراب أو العريزي والارابيش أو اللغة الفيسبوكية، وماعدا تلك فتكتب بتغيير الحرف العربي بمقابل من الحرف اللاتيني مثل كلمة الأخبار تكتب a7bar و كلمة حوار تكتب 7war وهي لغة متداولة وشائعة بين جموع الجيل الجديد يمكن العود للملحق رقم واحد.

وبناء على هذه الإشكالية نطرح التساؤل الرئيس كالتالي:

✓ كيف أثر استخدام الوسائط الجديدة على الدلالات الرمزية في عملية التواصل اللغوي ؟

<sup>1</sup> منشور من الصفحة الالكترونية مجلة اليوم السابع المصرية، زرت الموقع بتاريخ: 2019/12/13 على الساعة: 15:00، متاح على الرابط: <https://www.youm7.com/2020/1/30/2.5>

الأسئلة الفرعية:

ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيس جملة من التساؤلات الفرعية:

- ما هي آليات التواصل اللغوي المستخدمة في المنشورات على صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك؟
- ما هي خصائص التواصل اللغوي المستخدم في المنشورات على صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك كوسيط اتصالي؟
- ما هي طبيعة الرسائل الألسنية في المنشورات المعروضة على صفحات الفايسبوك؟
- فيما تتمثل الرسائل غير الألسنية في المنشورات المعروضة على صفحات الفايسبوك؟
- ما هي الأبعاد السوسيو ثقافية لأشكال التعبير اللغوي المنشورة عبر الصفحات؟

02- أهداف الدراسة:

- التعرف على خصائص اللغة المستخدمة في المنشورات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك كوسيط اتصالي.
- محاولة الكشف عن طبيعة الرسائل الألسنية من خلال المنشورات المتواجدة على صفحات موقع التواصل الفايسبوك.
- الكشف عما تتضمن المنشورات من إيجاءات من خلال الدلالات الرمزية.
- الكشف عن الأبعاد السوسيوثقافية التي توحى بها هذه المنشورات المستخدمة عبر صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.

03- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في التعرف على المعاني والدلالات الظاهرية والضمنية جراء التواصل اللغوي عبر الوسائط الجديدة، من خلال تحليل وتفكيك الرموز المختلفة المستعملة في التواصل كونها تجمع ما بين الصوت والصورة والحركة معا، فهي تنقل الأفكار والمعلومات وتجدد بطريقة فنية.

تعتبر دراستنا هذه كتكملة للدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بصفة الوصف الكمي، ولكن دراستنا هذه تناولت موضوع الدلالات الرمزية في التواصل اللغوي كدراسة تحليلية سيميولوجية كيفية.

كان لانتشار التقنية في العالم العربي تأثيره على اللغة، خاصة وأنها تصدر بلغة أجنبية وبالتالي طرحت عديد الإشكالات على مر الزمن ومن هذه التقنيات ما يعرف بالوسائط الجديدة، حيث تقوم الدراسة بمحاولة علمية

لتحليل العناصر الاتصالية (اللفظية والغير لفظية) في موقع الفايسبوك بالإضافة إلى كشف المعاني والدلالات الظاهرة والعميقة.

### 04- أسباب اختيار الموضوع:

أ/ الأسباب الذاتية:

- حب المعرفة والاطلاع.

- اهتمامنا بالحقل السميولوجي ومجال دراستها الذي يشمل (اللغة) اللفظية وغير اللفظية، واللغة العربية بالدرجة الأولى.

ب/ الأسباب الموضوعية:

- التعرف أكثر إلى مختلف الدلالات للتواصل اللغوي عبر الوسائط الجديدة.

- الحاجة الملحة لفهم الوسائط الجديدة واللغة التي أفرزها التواصل عبر هذه المنصات، لأنها أصبحت تشكل محورا من محاور الحياة وتساهم في تغيير الآراء، من خلال أثرها الواضح والجلي.

- التعرف على التواصل اللغوي عبر الوسائط الجديدة.

- قلة الدراسات والمادة العلمية حول التحليل السميولوجي للتواصل اللغوي.

### 05- منهج وأدوات الدراسة:

أ/ مستوى الدراسة:

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية، لأنها تقوم بوصف الدلالات الرمزية المستخدمة في عملية التواصل اللغوي عبر المنشورات المعروضة على موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك، بالاعتماد على منهج التحليل السميولوجي من خلال تحليل الدلالات الرمزية لمختلف الإشارات والعلامات من أجل التعرف على الأبعاد المختلفة للظاهرة المدروسة.

والمنهج كما عرفه عبد الرحمن بدوي بأنه "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"<sup>1</sup>

المنهج هو مجموعة من الإجراءات والطرق التي يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة في دراسته لأن كل بحث علمي لابد أن يقوم على منهج محدد ومنظم وواضح يحدد مسار ونتائج الدراسة وبشكل يجيب عن الإشكالية والتساؤلات المطروحة وعلى هذا الأساس ينبغي على الباحث أن يكون على دراية بأهمية الجوانب

<sup>1</sup> أحمد بن مرسل: منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2010، ص 282.

المنهجية في إقامة البحث، والمنهج يعرفه "موريس أنجرس Maurice Angers" بأنه طريقة تصور، وتنظيم البحث، وينص المنهج على كيفية تصور وتخطيط العمل حول دراسة ما، أنه يتدخل بطريقة أكثر أو أقل إلحاح في كل مراحل البحث، حيث يقوم على اقتراحات تم التفكير فيها ومراجعتها جيدا والتي تسمح له بتنفيذ خطوات عمله بصفة صارمة بمساعدة الوسائل التي تضمن له النجاح.<sup>1</sup>

بما أن الدراسة التي نحن بصدد إنجازها تهدف للوصول إلى المعاني والرموز الظاهرية والضمنية للصور المنشورة عبر الفايسبوك، لجأنا إلى استخدام المنهج المناسب وهو منهج التحليل السميولوجي للوصول إلى إجابة على التساؤلات المطروحة من خلال تفكيك الرموز واستنتاج المعاني الظاهرية والضمنية عن طريق استنتاج الدلائل التي تحملها الرسائل اللغوية والبصرية، فهو من أحدث المناهج المبتكرة بعد أن كانت الدراسات تعتمد على التحليل الامبريقي الذي يقوم بتحليل المحتوى الظاهري بينما يركز التحليل السميولوجي بالكشف عن الأبعاد الداخلية الخفية والكامنة للعناصر.

وفي هذا الصدد يعرف المنهج السميولوجي بأنه "هو الذي يهدف إلى دراسة المعنى الخفي لكل نظام علاماتي، فهو يدرس لغة الإنسان والحيوان وغيرها من العلامات غير اللسانية باعتبارها نسق علاماتي".<sup>2</sup>

كما استعنا في دراستنا بالمنهج التاريخي للتعرف على التغييرات التي طرأت على عملية التواصل اللغوي جراء استخدام الوسائط الجديدة كالهواتف الذكية وشبكات التواصل الاجتماعي، وكل ما أفرزته التطورات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال مثل لغة الرسائل النصية القصيرة، لذا نجد الباحث "موريس أنجرس Maurice Angers" عرف هذا المنهج بأنه إعادة بناء الماضي بتفحص أحداثه انطلاقا أساسا من الوثائق والأرشيف، فهو مثل أي منهج آخر يقوم على خطوات بحثية خاصة.

### ب- أداة الدراسة:

لوصول إلى تفكيك الدلائل والرموز في الخطابات اللغوية والبصرية استعنا بمقاربة "رولن بارث" بحيث يعتبر "رولان بارث Roland Barthes" أول من وظف التحليل السميولوجي على الصور وأشار إلى أن المعاني توجد في نظامين الأول تمثل المستوى التعييني للدليل وهو القراءة السطحية الحرفية التي لا تتعدى الدلالة البديهية والثاني

<sup>1</sup> موريس أنجرس (تر بوزيد صحراوي وآخرون): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة، 2006، ص 36.

<sup>2</sup> إيمان عفان: دلالة الصورة الفنية، دراسة تحليلية سميولوجية لمنمنمات محمد راسم، رسالة شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2004/2005، ص ص 4، 5.

يمثل المستوى التضميني وهو المدلول أو المفهوم الذي يجيل إليه الأول، فهو غير ظاهر وبهذا يعتبر أول مؤسس لمنهج التحليل السميولوجي.<sup>1</sup>

### \* المستوى التعييني:

في هذا المستوى سنتطرق إلى قراءة كل ما هو ظاهر بسيط وجلي أي استخراج مكونات الصور المنشورة عبر الفايسبوك بوصف ما تحتويه من كتابات وخطوط، ألوان والأشكال، أي الانطباع الأولي لمستقبل الصورة.

### \* المستوى التضميني:

يخص هذا المستوى القراءة الثابتة والمعمقة للرسالة أي ما تحمله من دلالات وقيم رمزية، يتم تحليلها في سياق ثقافي مشترك والتضمين هو قيمة إضافية للشيء علاوة عن مدلوله الأصلي بحيث سنتطرق إلى تحليل دلالات الرمزية للأشكال التعبيرية المنشورة عبر صفحات الفايسبوك لأن عملية التفسير تختلف من فرد لآخر تبعاً لبيئته الثقافية وتوجهه السوسيوثقافي دال أول مدلول أول، دال ثاني مدلول ثاني.

وذلك بالتطرق إلى طريقة الكتابة والمساحة المخصصة لها، تحديد الغرض من استعمال لون معين دون غيره من الألوان وطبيعته، الحديث عن مختلف الأشكال والخطوط التي تضمنتها، إضافة إلى مختلف العناصر الايقونية التي تضمنتها الأشكال كصور الأشخاص، الأشياء أو حتى الحيوانات. وكذلك الرسالة الألسنية والغير ألسنية التي توجه القارئ لمدلولات الصورة.

### ج- مجتمع الدراسة:

وهو كامل المفردات أو المشاهدات أو الأحداث موضوع البحث أو الدراسة. ويعرف "موريس أنجرس" مجتمع البحث بأنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث أو التقصي.<sup>2</sup>

أما فيما يخص موضوع دراستنا فمجتمع البحث يتمثل في مجموعة المنشورات عبر صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك الحاملة لدلالات الرمزية للتواصل اللغوي عبر الموقع.

### د- عينة الدراسة:

للقيام بهذه الدراسة كان علينا تحديد العينة التي نعرف على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي يتعامل معها منهجياً ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً

<sup>1</sup> جميلة سالم عطية: الثورة المعلوماتية وإشكالية بناء وتداول الخطاب اللغوي البصري، دراسة تحليلية سميولوجية على عينة من الخطابات اللغوية والبصرية في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك نموذجاً، مذكرة ماجستير، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2013/2014، ص 12.

<sup>2</sup> موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، دار القصة للنشر، الجزائر، ط2، 2004، ص 298.

representative لجميع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع<sup>1</sup>، حيث سنعمد في دراستنا على الأسلوب القصدي.

. **العينة القصدية**: هي عينة غير احتمالية يكون فيها الاختيار كيفي من قبل الباحث للمبحوثين استنادا إلى أهداف بحثية معينة<sup>2</sup>، وبما أن دراستنا تندرج ضمن البحوث الكيفية قمنا باختيار مجموعة من المنشورات بطريقة قصدية نظرا لكثافة الدلالات الرمزية وتنوعها عبر الفايسبوك.

يعود سبب اختيارنا للعينة القصدية إلى مجموعة الصفات المعنية بالتواصل اللغوي عبر الوسائط الجديدة التي تعتمد الدلالات الرمزية في العملية التواصلية عبر بعض صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك والتي تركز على الدلالة الرمزية، بتناولها من مختلف الجوانب واخترنا إثني عشر (12) منشورا عبر صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك لاعتمادها في دراستنا.

### 6- حدود الدراسة:

#### أ/ الحدود الموضوعية:

إن موضوعنا يتوقف عند الدراسة الوصفية اعتمادا على التحليل السيميولوجي لمجموعة من المنشورات على صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك، وفق المتغيرين التاليين.  
المتغير التابع: "الدلالات الرمزية في التواصل اللغوي" والذي يعبر عن الظاهرة المدروسة (المتأثر).  
المتغير المستقل: "الوسائط الجديدة" والذي يعبر عن السبب أو المؤثر، الدخيل، والذي نفترض أنه سيغير في المتغير التابع وهو الدلالات الرمزية في التواصل اللغوي.

#### ب/ الحدود الزمنية:

أما فيما يخص الجانب الزمني فدراستنا استغرقت من الوقت المدة التالية:

- الدراسة المنهجية من شهر سبتمبر إلى شهر نوفمبر 2019
- البناء النظري من شهر ديسمبر 2019 إلى شهر فيفري 2020
- الدراسة الميدانية من شهر مارس إلى شهر أوت 2020.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، 2000، ص 133.

<sup>2</sup> معين خليل العمري: مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 2004، ص 208.

7- مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

01/- الدلالات الرمزية: **signification symbolique**

أ/ الدلالة: **(signification)**

لغة:

يعرفها قاموس لاروس:

الدال هو شكل ملموس (صورة صوتية أو رموز رسومية) للإشارة اللغوية، بالإشارة بشكل تعسفي إلى المفهوم المعنى (المدلول).

الدال (صفة): تعني الذي يحمل المعنى.

الدال (اسم مذكر): التمثيل المادي للعلامة، الهيكل اللغوي الخارجي.

1- يدل (فعل): تدل أو تشير. أن يكون لها معنى، يعني أن تكون علامة.

2- أن يكون لها معنى<sup>1</sup>.

**علم الدلالة:** هو علم يحاول مبادئ المعنى **meaning** وقد ظهر هذا العلم كجزء من دراسة اللغويات فهو يهتم بالعلاقة بين الكلمات وبين ما تشير إليه ويحاول هذا العلم وضع إشكال وأبعاد المعنى في فئات وبيان المبادئ التي تحكم الاستخدامات اللغوية<sup>2</sup>.

وفي العلوم اللغوية تدرس الدلائيات أو علم الدلالة قضية المعاني في اللغة وأحيانا في غير اللغة الطبيعية التي يستخدمها البشر في الكلام والكتابة من منظومات الاتصال والتواصل الرمزية مثل علامات الإرشاد على الطرق أو علامات تميز الأشياء أو الألوان... الخ<sup>3</sup>.

اصطلاحا:

الدلالات:

جمع دلالة تعبر عن العلاقة بين الدال والمدلول والتي تدرك وتفسر بالمعنى نفسه لدى أطراف الاتصال مثل

المعنى السياسي والديني والتاريخي<sup>4</sup>.

ب/- الرمز: **(Symbole)**

لغة:

المعنى الأول:

<sup>1</sup> منشور من الصفحة الالكترونية للقناة التلفزيونية الفرنسية **TV5** ، زرت الموقع بتاريخ 2019/12/13 على الساعة 15:00، متاح على الرابط: <https://www.tv5monde.com>.

<sup>2</sup> منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004، ص 370.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص 254.

<sup>4</sup> ناصر قاسمي، **مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017، ص 126.

تمثيل ملموس لفكرة مجردة . مثال القلب هو رمز الحب.

مرادفات: شخص، صورة، تمثيل، شكل.

غالبًا ما تستخدم الرموز لتدل على الاختصارات التقليدية مثلًا في الرياضيات كعلامات + أو - .

مرادفات: الشعارات، علامة، شارة، تدوين وتأشير،

علم المنطق:

الرمز هو عنصر أساسي لنظرية رياضية رسمية (نميز بين الرموز المنطقية، المشتركة بين جميع النظريات، مثل  $\beta$  والرموز

غير المنطقية، مثل + و ÷ الخ.<sup>1</sup>

العملة:

الرمز هو علامة مميزة محفورة على قطعة نقدية تشير إلى مصدرها.

الرمز هو صورة بلاغية نستبدل بواسطتها اسم شيء اسم علامة تم اختياره لتعيينه مثلًا: اللباس يرمز للقاضي

والسيف يرمز للدولة العسكرية.

الرمز هو كائن يمثل شيئًا آخر عن طريق الاقتران أو التشابه أو الاصطلاح.

قد يكون الرمز كائنًا أو صورة أو كلمة مكتوبة أو صوتًا أو حتى كائنًا حيًا أو علامة معينة تمثل شيئًا آخر عن

طريق الارتباط أو التشابه أو الاصطلاح، على سبيل المثال، هناك رموز لقانون المرور.

يمكن أن يكون الرمز كائنًا أو صورة أو شكلاً معترفًا به أو لونًا أو كلمة مكتوبة وفقًا للنظام اللغوي للبلد

أو صوتًا أو مجموعة غير معروفة، ولكن أيضًا علامة معينة تمثل شيئًا آخر يمثل شيئًا آخر عن طريق الارتباط

أو التشابه أو يمكن أن يكون الشخص (شخصية رمزية) لشيء ما صيغة للاعتراف بالأفراد الذين ينتمون إلى

مجموعة أو إشارة إيمائية أو علامة مرسومة أو منحوتة.<sup>2</sup>

اصطلاحًا:

يعرفه المعجم الإعلامي كل ما يحل محل شيء آخر في الدلالة عليه لا بطريقة المطابقة التامة وإنما بالإيماء

أو بوجود علاقة عرضية أو متعارف عليها وعادة يكون الرمز بهذا المعنى لملموسا يحل محل مجرد مثل الرجل

الهرم كرمز للشقاء.<sup>3</sup>

شيء يحل مكان شيء آخر متضمنًا الدال والمدلول والدلالة فالراية الوطنية رمز والمدلول هو البلد الذي تتمله

والدلالة ما تتمله الراية من معاني تاريخية وثقافية ودينية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> من الصفحة الالكترونية لقاموس لاروس، زرت الموقع بتاريخ: 2019/12/14 على الساعة: 09:00 وهو متاح على الرابط:

<https://www.larousse.fr>

<sup>2</sup> من الموسوعة الالكترونية ويكيبيديا: زرت الموقع بتاريخ: 2019/12/14 على الساعة 14:00 وهو متاح على الرابط: [www.wiki.org](http://www.wiki.org)

<sup>3</sup> منير حجاب، مرجع سابق، ص 274.

<sup>4</sup> ناصري قاسمي، مرجع سابق، ص 137.



الدلالات الرمزية:

التعريف الإجرائي: الدلالات الرمزية تعني الإشارات المنطوقة والمكتوبة والألوان والأشكال الأيقونات المستعملة أثناء عملية تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل عبر موقع الفايبروبوك.

2/- التواصل اللغوي:

التواصل اللغوي: (Communication Linguistique)

أ/ التواصل لغة:

حسب قاموس le grand robert:

فعل توصيل (شيء لشخص ما) معلومة، مجموعة معلومات، توصيل خبر، إشعار، استعلام (لشخص ومن أجل شخص)، توصيل الأفكار والنشر، المشاعر أي التعبير عن الاهتمام.

فعل التواصل بناء علاقة مع (شخص، شيء) التواصل بين شخصين، تواصل تبادلي (متبادل)، الدخول في اتصال مع شخص أو شيء (وضع شخص ما أو شيء ما في اتصال مع شخص ما أو شيء ما).<sup>1</sup>

التواصل اصطلاحاً:

حسب قاموس اللغويات وعلوم اللغة:

الاتصال هو التبادل اللفظي بين موضوع ينتج بياناً لموضوع حديث آخر، ومحاور يطلب منه الاستماع أو إجابة صريحة أو ضمنية.

التواصل عملية مشتركة، ذاتية، على المستوى اللغوي النفسي: هو العملية التي يكون من خلالها المعنى الذي يربط المستمع بهذه الأصوات.<sup>2</sup>

ب/- اللغة: اللغة هي أصوات مركبة ذات مقاطع تتألف منها كلمات وجمل ذات دلالات وضعية يعبر بها الإنسان تعبيراً مقصوداً عما يجول بخاطره من معانٍ ويتفاهم مع أبناء جنسه. اللغة ظاهرة اجتماعية تتوافر فيها جميع خصائص ظواهر الحياة الاجتماعية كما تؤثر هي بدورها في هذه الظواهر.<sup>3</sup>

اللغة نسق من الرموز والمعاني والعلاقات المنظمة بطريقة عقلانية يهدف إلى التعبير عن المعاني الظاهرة والخفية وعن الأفكار والطموحات والمشاعر والرغبات الخاصة بأطراف الاتصال والتي تحقق إشباعاً معينة وتسهل عمليات التبادل.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> من الصفحة الإلكترونية لقاموس روبر الكبير، زرت الموقع بتاريخ: 2020/12/15 على الساعة 20:00 وهو متاح على الرابط التالي:

<https://grandrobert.lerobert.com>

<sup>2</sup> قاموس اللغويات وعلم اللغة، مكتبة لاروس، باريس، 1994، ص 377.

<sup>3</sup> منير حجاب، مرجع سابق، ص 452.

<sup>4</sup> ناصر قاسمي، مرجع سابق، ص 203.

### التواصل اللغوي:

يعرفه سيمون ديك: على أنه التفاعل اللغوي الذي يقوم بين المتكلم والمخاطب ويتم بتغيير المعلومات التداولية بقصد تحقيق مقاصد معينة وكلما تغيرت المعلومات التداولية عند أخذ الكلمة من أحد الطرفين اكتسبت دورة الكلام التفاعل اللغوي ولكي يتم التواصل اللغوي الناجح بين المتكلم والمخاطب يتطلب الأمر إحداث تغيير بين المعلومات التداولية (العامة، المقامة السياقية) والمعرفة المشتركة بين المتكلم والمخاطب لأن القاسم المشترك هو إحداث التواصل اللغوي.<sup>1</sup>

أما البشري: يرى بأنه نقل المعاني بين المرسل والمستقبل باستعمال اللغة ونظراً لتعدد الحياة الحديثة وكثرة وسائل الاتصال وتنوعها أصبح الإنسان في أمس الحاجة إلى امتلاك مهارات التواصل اللغوي من فنون شفوية (كالاستماع والتحدث) وفنون كتابية (كالقراءة والكتابة) حتى يكون قادراً على الإقناع والاقتناع الأمر الذي ينبغي معه العناية بمهارات التواصل اللغوي والإكثار من التدريب عليها.<sup>2</sup>

التعريف الإجرائي للتواصل اللغوي: لغة الحوار والتواصل على صفحات الفايبيوك والتي تتم بنقل الأفكار والمشاعر عن طريق مجموعة من الإشارات والعلامات والملاحح يفهم معناها بين طرفي الاتصال.

### 3- الواسائط الجديدة: (Nouveaux Médias)

(أ) لغة: وسيط: أي طرف أو جهة تقوم بتحويل الرسالة ونقلها إلى طرف آخر أو أطراف أخرى سواء الوسيط شخصياً أو وسيلة من وسائل الإعلام والاتصال.<sup>3</sup>

#### ب) اصطلاحاً:

ما نسميه "وسائط جديدة" ليس الكثير من الأدوات الجديدة أو وسيلة جديدة للنشر، أصبح ممكناً بفضل ترتيب النصوص والصور ومقاطع الفيديو التي يتم تداولها عبر منصات مختلفة على الويب. كان من الممكن تطوير هذه الأدوات دون الحاجة إلى التحدث عن وسائط جديدة. كان الأمر ببساطة مسألة امتداد للصحافة المكتوبة أو الصورة أو الصوت أو الفيديو على منصات جديدة.<sup>4</sup>

بناءً على هذا الوعد، تم بناء وسائل الإعلام الجديدة كما نعرفها اليوم. قرب نهاية القرن الماضي، أطلقت الإنترنت مجموعة من الوسائل لتجاوز عالم الإعلام القديم. لقد أصبحت هذه المساحات الجديدة ممكنة بشكل خاص من خلال إنشاء مشترك لبرامج جديدة، ما أسهم في المشاركة، وكذلك القرصنة، والتي تتمثل في كسر السلاسل التي تفرضها إمبراطوريات العالم القديم. هذه هي الطريقة التي تمكنت بها مجموعة كاملة من المواطنين المتصلين من

<sup>1</sup> ميساء أحمد بوشنب، فرات كاظم العتيبي: مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ص 23.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 24.

<sup>3</sup> ناصر قاسمي، مرجع سابق، ص 298.

<sup>4</sup> من الصفحة الإلكترونية مجلة ababord العدد 50، 2013، زرت الموقع بتاريخ: 2019/12/15 على الساعة 18:00. متاح على الرابط

التالي: <https://www.ababord.org/Les-nouveaux-medias>La revue

إنشاء مقاطع فيديو أو صوت أو صور لوضعها على الإنترنت عبر المدونات أو مواقع الويب، لإنشاء ما لدينا بشكل تدريجي دعا وسائل الإعلام الجديدة .

في "لغة الوسائط الجديدة"، فإن الوسائط الجديدة هي بالتأكيد أعمال يتم إنتاجها على الوسائط الرقمية (أشرطة الفيديو والصوت والأقراص المدججة والأقراص الصلبة ومواقع الويب)، وأيضاً تلك الموجودة في الوسائط قديمة قدم السينما، تم تحويله إلى وسائط رقمية لأغراض البث.

يشير الويب 2.0 عادةً إلى أسئلة التفاعل والتعاون بين المستخدمين ومشاركة المحتوى. بمعنى آخر، يلعب مستخدمو الويب دورًا نشطًا في تطويره وإنشاء محتوى هناك، فيما يتعلق ببعضهم البعض. تعد الوسائط الاجتماعية جزءًا لا يتجزأ من عصر 2.0 ويمكن أن تشير إلى العديد من المفاهيم. وبالتالي، من الصعب إيجاد تعريف مشترك مقبول من قبل الجميع. نربطها عمومًا بالمدونات (أو المدونات الإلكترونية)، أو مواقع الشبكات، أو المنتديات، أو مشاركة المواقع أو الويكي، باختصار، أي أداة تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي ينشئه المستخدمون.

وتعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها المواقع الموجودة على شبكة الانترنت (الويب 2.0) والتي تتيح لمستخدميها التواصل الكتابي والمرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي تساهم في خلق علاقات اجتماعية بينهم عبر موقع الفايسبوك بالتحديد.

### 8- الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة لها أهمية بالغة في تدعيم أي بحث جاري لأنها توفر له الكثير من المعلومات سواء كانت نظرية أو إجرائية وذلك بغية الاستفادة منها في جميع مراحل البحث العلمي، فهي توفر المعلومات النظرية، والبيانات والشواهد الواقعية والتاريخية لتكون انطلاقة البحث على أساسها.

ويشترط في الدراسات السابقة أن تكون لها هدفًا ونتائج، وأما إذا وجدت فرضيات البحث والعينة والمنهج والأدوات تصبح حينها أكثر تفصيلاً ودقة ولكن هناك ملاحظة هامة يجب الإشارة إليها وهي أنه من الضروري التفريق بين الدراسات السابقة المطابقة ويشترط حينئذ اختلاف ميدان الدراسة والدراسة المشابهة ويدرس الباحث الجانب الذي يتناول فيه الدراسة.<sup>1</sup>

### أولاً- الدراسات المحلية:

#### 01- دراسة تماسيني نورة وسعدودي كريمة (2016):<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رشيد زرواني: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، ص 91.  
<sup>2</sup> نورة تماسيني وكريمة سعدودي: اللغة الدرديشية في مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة وصفية تحليلية، ماستر علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016.

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها اللغة الدردشية في مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة وصفية تحليلية على عينة من مستخدمي مواقع الفيسبوك من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، تحت التساؤل الرئيسي التالي:

✓ ما مدى مساهمة استخدام الفيسبوك في نسيان واندثار اللغة العربية عند طلبة السنة الثانية ماستر بجامعة

قاصدي مرباح ورقلة؟

كما كانت مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي الأشكال الخطابية الموجودة في الفيسبوك؟

- ما المقصود باللغة الموجودة في الفيسبوك دراسة حالة الجمهور؟

- هل يختلف استعمال الخطاب اللغوي بين مستخدمي الفيسبوك ولماذا؟

- ما هي أسباب لجوء مستخدمي الفيسبوك لنوع جديد من الخطاب اللغوي؟

- كيف يؤثر استخدام شبكة الفيسبوك على اللغة العربية عند طلبة الماستر بجامعة ورقلة؟

واستخدمت الدراسة المنهج المستخدم الوصفي التحليلي، مستخدمة في ذلك الاستبيان والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

مجمع البحث طلبة كليات العلوم الإنسانية، الأدب واللغات الأجنبية الفرنسية والانجليزية، العينة الحصصية من كل مجموعة من مفردات مجتمع الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

✓ أغلب مستخدمي الفيسبوك من الطلبة تتراوح أعمارهم من 20 إلى 30 سنة وهذا راجع حسب المسار

الدراسي الطبيعي لأي طالب.

✓ أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك دائما وهذا لسهولة التواصل فيما بينهم.

✓ أغلب أفراد العينة أصدقائهم محليين وهذا لخلق جو فيما بينهم كتكوين مجموعات خاصة لها نفس

العادات والتقاليد ونفس الميول.

✓ الإناث أكثر استخداما لهذه الاختصارات واغلبها رسوم تعبيرية لان أغلبية الإناث يميلون إلى استخدام

الرسوم والألوان لأنها تعبر على ما بداخلهم.

✓ بالنسبة للحروف والأرقام والكلمات فتبين أنهم يميلون إلى استخدام مزيج من جميع الاختصارات في

الدردشة.

✓ الدافع الذي جعلهم يستخدمون هذه اللغة هو نجاح التواصل بها وتعلمهم يتنفسون ويعبرون بكل حرية

وتعلمهم يكتسبون مهارات اتصالية.

✓ أما بالنسبة للذين يستخدمون اللغة العربية في درشتهم فهم حسب نظرهم يدافعون عن القيم و مبادئ

اللغة العربية وهي أيضا لغة الدين وهذا راجع لتعلمهم الكبير واهتمامهم بها على غيرهم من أفراد العينة.

مما سبق نجد أن اللغة هي العنصر الثقافي الأبرز في المجتمع إلا أنه لا بد من الاعتراف أن جميع النماذج اللغوية التي ذكرناها تمثل لغة المجتمع الافتراضي بغض النظر إذا ما كانت تؤثر سلبا في المجتمع الواقعي أم لا. ✓ لجوء الشباب إلى لغة الدردشة ونماذج لغات جيل الشباب الرقمي يؤكد وجود شعور بالاعتراب يدفعهم للتمرد على النظام الاجتماعي وتكوين عالمهم الخاص بعيدا عن قيود الآباء أو أنهم يؤلفون هذه اللغة كقناع لمواجهة الآخرين.

تمت معالجة استخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي بين شريحة الطلبة الجامعيين، المنتمين إلى قسم السنة الثانية ماستر من كليات مختلفة ، وقد استفدنا من هذه الدراسة في ضبط إشكالية الدراسة وتحديد العينة المناسبة للدراسة .

### 02- دراسة غانية زينب وخرفي أمال (2018)

الدلالات الرمزية في البرامج الثقافية للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية سيميولوجية للقطات من حلقات برنامج زدني على قناة الشروق TV.<sup>1</sup> التساؤلات:

- ما هي الدلالات الرمزية التي يحويها البرنامج الثقافي زدني على قناة الشروق الجزائرية TV.
- ما دلالة أشكال الديكور الموظفة في برنامج زدني؟
- إلى ما ترمز لقطات التصوير في برنامج زدني؟
- إلى ما ترمز الألوان المستخدمة في برنامج زدني؟
- ما دلالات الرسائل الآلية لبرنامج زدني؟
- بما توحى الدلالات الصوتية لبرنامج زدني؟

المنهج المستخدم في الدراسة مجموعة من الحلقات برنامج زدني على قناة الشروق TV خلال الفترة الممتدة من 13 أكتوبر 2017 إلى غاية 26 جانفي 2018 والتي بلغت 16 حلقة. عينة الدراسة العينة الدورية والمتمثلة في الأسبوع الاصطناعي متكون من سبعة أيام تمثل فيه الأيام دوريا وشهر اصطناعي متكون من أربعة أسابيع من 30 يوما. المنهج السيميولوجي حسب المقاربة البارتيية للناقد الفرنسي رولان يارث. الأهداف:

تكمن أهمية دراستنا في إبراز أهمية دلالات الصورة السمعية البصرية في البرامج الثقافية عن غيرها من دلالات أنواع البرامج الأخرى التي تطرح مواضيعها حول معظم نواحي الحياة، وتفكيك وتحليل الرموز المختلفة

<sup>1</sup> زينب غانية و أمال خرفي: الدلالات الرمزية في البرامج الثقافية للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة دراسة تحليلية سيميولوجية للقطات من حلقات برنامج "زدني" على قناة الشروق TV، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018.

الموجودة في هذه الصورة السمعية البصرية كونها تجمع الصوت والصورة معا لفهم أبعادها والغوص في مكنوناتها التي تنقل الأفكار والمعلومات وتجسد بطريقة فنية تحمل أهداف ورسائل لتبني إيجابيات لدى المشاهد، إضافة إلى غناء اللغة التعبيرية وتنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لمادة هذا النوع من البرامج وبساطة بنيتها ومضمونها. ومن جهة ثانية تقوم أهمية هذا النوع من الدراسات السيميولوجية على التحليل السيميولوجي للصورة السمعية البصرية.

النتائج:

- ✓ نستنتج أن معد البرنامج وفق إلى حد بعيد في توظيف العنوان "زدني"، والشعار "وقل رب زدني علما" الذي هو من القرآن الكريم، عكس من خلال المحتوى الثقافي المقدم.
  - ✓ برنامج "زدني" الذي يعرض على قناة الشروق يركز بصفة كبيرة على بعض المواضيع أهمها الدين والتاريخ قصد إبراز فكرة أن المجتمع الجزائري متمسك بقيمه ودينه وحضارته.
  - ✓ أن ديكور برنامج "زدني" وعناصره المختلفة يحمل عدة دلالات وإيحاءات دلت على أبعاد ثقافية جزائرية، عربية وإسلامية ( شكل الكتاب، الدائرة، الأعمدة ) وغيرها.
  - ✓ أن مخرج البرنامج وفق في الربط بين الرسالة الايقونية والرسالة الألسنية، باستخدام اللقطات المقربة والمتوسطة والعامة... وحركات الكاميرا البانورامية، كانت من خلال تصويره في الجينيريك لديكور وعنوان وشعار البرنامج للقطات المقربة جدا بحركات بانورامية أفقية ومن الأعلى إلى الأسفل والعكس، إضافة إلى تصويره للقطات أثناء سير حلقات البرنامج بلقطات متوسطة أثناء حديث المنشط أو المتسابق...، والعامة أثناء انتظار الإجابة صحيحة خاطئة أم صحيحة وغيرها.
  - ✓ أكدت المدونة اللونية والإضاءة في توظيفها على عدة دلالات وترميزات، حيث تماشى مع ثقافتنا (الأخضر، الأبيض والأحمر لون العلم الوطني)، كما جاءت معبرة عن الطبيعة.
- تمت من خلال هذه الدراسة معالجة الدلالات الرمزية في البرامج الثقافية للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، وقد ساعدتنا الدراسة في طرح التساؤلات الفرعية واختيار المنهج السيميولوجي وطريقة التحليل المعتمد من طرف رولان بارث .

03- دراسة قناوي منال (2015).<sup>1</sup>

حملت الدراسة العنوان: استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجاً دراسة ميدانية تحليلية.

انطلقت الدراسة من إشكالية بحيث طرحت التساؤل الرئيسي التالي: ما واقع استخدام اللغة العربية من طرف الجزائريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟

اندرجت تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية تمثلت في:

- ما هي خصائص اللغة المكتوبة المتداولة عبر الفيسبوك كوسيط اتصالي؟

- ما مدى تأثير استخدام الفيسبوك التواصلية على اللغة؟

- ما مدى تأثير المستوى التعليمي ولغة التخصص الدراسي المهني للأفراد على اختيار لغة التواصل عبر الفيسبوك؟

- ما هي اتجاهات الجزائريين نحو اللغة العربية كأداة اتصال في الفيسبوك وما مدى انعكاس الواقع اللغوي في الجزائر على الممارسة اللغوية للجزائريين في مواقع الفيسبوك؟

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بالملاحظة والاستبيان كأداة لجمع البيانات بحيث تجيب على السؤال ماذا يقول الجمهور ومن جهة أخرى تحليل المضمون أداة للإجابة على السؤال ماذا يفعل الجمهور؟. واعتمدت على مجتمع المتصلين الجزائريين عبر الفيسبوك.

وقد توصلت إلى جملة من النتائج أهمها:

اللغات والمستويات اللغوية الموظفة للتواصل:

اللغة العربية:

✓ توظف اللغة العربية الفصحى البسيطة الخالية عموماً من التركيبات المعقدة، بجمل بسيطة وقصيرة بالأخص في الوظيفة الإعلامية.

✓ تكتب اللغة العربية في الغالب بالحرف العربي.

✓ تتخلل العربية في كثير من الأحيان مصطلحات أجنبية بالحرف اللاتيني أو بالحرف العربي، أو عبارات عامية كأدوات الربط مثلاً أو التعقيب لغة عامية أو أجنبية سواء من باب التعليق المصاحب للمعلومة أو السخرية أو غير ذلك.

العامية:

<sup>1</sup> منال قناوي: استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجاً دراسة ميدانية تحليلية، ماجستير علوم الإعلام والاتصال جامعة أم البواقي، 2015.

✓ تتسع مساحة العامية في صفحات الفايسبوك بشكل كبير جدا خاصة في التعليقات حتى أن الغالبية تكتب كما تتحدث في الواقع، ويوظف الحرف اللاتيني بنسبة أكبر من العربي للتعبير عن العامية كون العامية خليط من لغات ومستويات لغوية عديدة في الجزائر لكن تغلب عليها الأصول العربية وتتغلغل فيها الفرنسية وتسمها الأمازيغية (كما سبق الإشارة إليه في الفصول السابقة) ولا يتعلق الأمر بمستوى علمي معين فمختلف الفئات توظف العامية حتى أصحاب الشهادات العليا والأكاديميون وغيرهم.

الفرنسية:

✓ تنتشر الفرنسية في صفحات الفايسبوك الجزائريين بشكل ملفت كانتشارها بين الفارنكوفونيين في الواقع، وليست هناك قاعدة ضابطة لاستخدامها إلا في الصفحات ذات التوجه المدرس كالترويج مثلا إذ تتخذ هذه الصفحة من الفرنسية والعربية لغات رئيسية مثل في صفحة Ooredoo.

الإنجليزية:

✓ لا تشكل الإنجليزية ظاهرة في الصفحات الجزائرية عموما، ويقتصر استخدامها في بعض المنشورات والتعليقات ويكثر توظيف بعض المصطلحات والعبارات المتداولة كثيرا حتى في الشارع، ولا يمكننا أن نجزم إن كان انتشارها فيه راجع إلى شبكات التواصل الاجتماعي أو العكس.

- تمت معالجة استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك للمجتمع الجزائري من خلال هذه الدراسة ، وقد استفدنا منها في صياغة الإشكالية وتحديد عينة الدراسة .

#### 04- دراسة الدكتور عماد الدين السر فقير عمر (2013)<sup>1</sup>

حملت الدراسة العنوان: اللغة العربية والوسائط المتعددة قراءة في لغة التآنس (الدردشة) عبر مواقع التواصل والهواتف النقالة.

تمحورت الدراسة حول الإشكالية الحاملة للتساؤل الرئيسي: ما موقع اللغة المستخدمة في التآنس عبر الوسائط الإعلامية المتعددة والهواتف النقالة من العربية الفصحى.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف استخدام لغة الدردشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة كما أنها استعانت بالمنهج التاريخي لتتبع الظاهرة محل الدراسة من خلال الاعتماد على الملاحظة وتحليل مجموعة من رسائل التآنس عبر المواقع الالكترونية وتناول تعليقات المشاركين حول الأعمال الدرامية.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج ونجيزها فيما يلي:

<sup>1</sup> عماد الدين تاج السر فقير عمر: اللغة العربية ووسائط الإعلام المتعددة: قراءة في لغة التآنس (الدردشة) عبر مواقع التواصل والهواتف النقالة، بحث مقدم لمؤتمر اللغة العربية الدولي الثاني، كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية، جامعة عجمان، الإمارات، 2013.



- ✓ أن اللغة أداة فاعلة من أدوات التواصل الإنساني بل هي أهمها ويستنتج ذلك من الصفوف الهائلة للاستخدامات اللغوية لدى الأعداد الهائلة من مستخدمي المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي والذين يقدرون بمليارات البشر.
- ✓ أن اللغة هي المكون الرئيس في عملية التواصل والدليل على ذلك هو استخدامها كمفاتيح رمزية تفسر من خلالها رموز جميع البرامج الحاسوبية التي تتكون منها الروابط الإلكترونية أو مشغلات شبكة الإنترنت أو الهواتف النقالة والتي يتم فتح المسارات التواصلية عن طريقها.
- ✓ أن اختلاف اللغات في العالم لم يقفَ حاجزاً أو عقبة أمام عملية التواصل الإنساني ويمكن استشفاف ذلك من خلال التعدد الكبير للغات بل واللهجات العالمية.
- ✓ اللغة لم يتم الاستغناء عنها حتى في حال استخدام الوسائط الإعلامية الجديدة أما ما يعرف بالمتيميديا، حيث شكلت اللغة عاملاً أساسياً لهذه المعطيات التقنية الجديدة التي يصعب التعامل معها دون فهم محركاتها اللغوية.
- ✓ أن الأنواع المتعددة أو المختلفة من الرسائل التواصلية المستخدمة عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي عمادها اللغة، فاللغة تشرح دلالات الصور الثابتة والمتحركة، وتبين معاني التغريدات، والرسائل الهاتفية وغيرها.
- ✓ أن كل الكلام المستخدم في لغة التواصل عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة بين العرب وإن لم يكن يلتزم بالمعايير المطلوبة في اللغة العربية الفصحى لكنه يمت إليها بصلة أو علاقة مثل الاستفادة من مفرداتها في التواصل مثلاً.
- ✓ أن هنالك حرية واضحة على مستوى استخدام اللغة التواصلية عبر المواقع والشبكات والهواتف وليس هناك أي نوع من أنواع التحسب للجانب اللغوي، أي أن الاعتبار يكون أولاً وأخيراً لتحقيق الهدف من عملية التواصل كيفما كان هو دون التحسب للضوابط اللغوية.
- لكن هذا لا ينفي أن المجالات التواصلية المتنوعة تختلف معها لغات التواصل فالمجال الوثائقي له لغته الخاصة، والتسويق والإعلان له تعبيراته الاصطلاحية، والخطاب الروحي له تأثيراته العاطفية ومحركاته الشعورية، والمناسبات المختلفة تستدعي الاختيار الأمثل للغة التخاطب.
- تمت الاستفادة من هذه الدراسة المتمثلة في لغة التآنس والدردشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة و اللغة العربية، عبر هذه الوسائط ودورها في التواصل وقد قامت دراستنا من هذا الأساس، الذي يمثل دراسة سيميولوجية للتواصل اللغوي بشقيه الالسنّي وغير الالسنّي وقد استفدنا من هذه الدراسة في ضبط الإشكالية و تحديد المنهج و عينة الدراسة

01- دراسة للباحثين:

Lénais Maskens, Louis-Amélie Cougnon, Sophie Roekhaut et Cédric Fairon.

انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية: هل يتمتع التلاميذ بكفاءة مضاعفة و القدرة على التعددية اللغوية مما يجعل من الممكن الانتقال من الكتابة التقليدية إلى الاتصال الكتابي بواسطة الحاسوب؟<sup>1</sup>

تستند هذه الدراسة إلى استخدام التعبيرات الكتابية المرتبة على سلسلة متصلة من الإملاءات الأكثر رسمية إلى محادثات الفايستوك الأكثر رسمية، مروراً بما نسميه المحادثات التلقائية. تم جمع هذه المجموعات الثلاث من البيانات من تلاميذ المرحلة الرابعة متوسط في المدارس في والون برابانت (بلجيكا)، والتي تتوافق مع التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 15 عامًا.

بعد القيام بعملية الاستطلاع، إما كجزء من دورة اللغة الفرنسية، أو لأشغال التلاميذ في غياب المعلم انطلقت الدراسة.

تتكون مجموعة الإملاء من إملاءين، الأول بعنوان "تلميذ، استعد لمستقبلك!" مأخوذة من كتاب Grévisse's Cours de dictées française (1963). بينما الثاني، "Ma vie à 15 ans" هو تجميع وتعديل العديد من النصوص من أدب الأطفال.

قام خمسة وثمانين (85) تلميذ بتنفيذ الإملاء الأول وأربعة وخمسون (54) تلميذ بتنفيذ الثاني، ليصبح المجموع 41,767 وحدة. قام أربعة وخمسون (54) تلميذ بتنفيذ الإملاءين.

تناولت الدراسة مستوى إملاء التلاميذ الذي كشفته الإملاء. في الخطوة الثانية، سنقوم بدراسة العلاقة المحتملة بين استخدام الاتصال الكتابي بواسطة الوسائط الجديدة (الحاسوب) وكفاءة الهجاء ثم ناقشت بعد ذلك التباين الهجائي للأشكال المتماثلة عبر مجموعات البيانات الثلاث من أجل تحديد ما إذا كان التلميذ نفسه قادرًا على إتقان الكتابة الموحدة واللعب مع اللغة في وسائط الاتصال الجديدة. أخيرًا، سننظر في التباين الداخلي للشبكة الاجتماعية، لاختبار إمكانية ازدواجية الكفاءة لا تعتمد على تباين وسيلة الاتصال، ولكن في الواقع حالة الاتصال.

قامت الدراسة على تحليل الإنتاج المكتوب للمتحدثين في مواقف التواصل المختلفة من أجل معرفة كيف يعمل هذا الاختلاف في الطور البيئي وما الذي سيؤدي إليه. قبل مقارنة إدارة الهجاء (الإملاء والأخطاء النحوية). حيث ارتكزت على استطلاع مجموعة من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 15 عامًا والذين حصلنا على ثلاثة أنواع من المواد: محادثات الوسائط الاجتماعية والكتابة الحرة على الورق والإملاء. مكن هذا

<sup>1</sup> Lénais Maskens, Louise-Amélie Cougnon, Sophie Roekhaut et Cédric Fairon: Nouveaux médias et orthographe. Incompétence ou pluricompetence? Discours revue de linguistique, psycholinguistique et informatique .: <https://journals.openedition.org/discours/9020> : متاحة على الرابط :

الاستطلاع، لنفس المجيبين، من ملاحظة التباين اعتماداً على الوسيلة (الإلكترونية / الورقية) وحالة الاتصال (الإملاء / في الفصل / الفايبيوك).

اعتمدت الدراسة على التحليلات النوعية والاستكشافية استُكملت بتحليلات كمية وآلية. وبالتالي، استخدمنا الأدوات الخمس التالية: Unitex (لتحديد موقع التركيب النحوي)، Lexico 3 (لتحديد موقع المعجم المعرفي)، mkAlign (جامعة السوربون نوفيل - باريس 3)، STD\_align (Beaufort et al.، 2010) (لمحاذاة النصوص) و SPSS (لتحليل الارتباطات بين المتغيرات)

خلصت الدراسة إلى أن نتائج الإملاء إلى مستوى منخفض نسبياً (خطأ واحد كل 5 أو 6 كلمات) مع وجود غالبية الأخطاء النحوية، وهو ما يتماشى مع الدراسات السابقة حول هذا الموضوع. تم تسليط الضوء على ظواهر أخرى أيضاً: وبالتالي فإن استخدام لوحة محدودة من أنواع CEMO (غالباً ما يتم اختصارها إلى اختصارات معينة واستخدام أحرف مبتسمة وصدى) أمر مذهل للغاية ويمكن أن يحفزها المكانة الاجتماعية الممنوحة للتهجئة من قبل بعض التلاميذ.

### 02- دراسة لجنة مجلس الشيوخ الدائمة للغات الرسمية الكندية، سنة 2012.<sup>1</sup>

انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي حول دور الانترنت ووسائل الإعلام الجديدة ووسائل التواصل الاجتماعي في تطويرها لمجتمعات الأقليات اللغوية؟ حيث تناولت المكانة التي تحظى بها اللغتين الفرنسية والانجليزية ومدى احترام حقوق اللغة عبر التقنيات الجديدة للوالب 2.0؟

كما تناولت احترام الازدواج اللغوي في الممارسات اللغوية عبر شبكة الانترنت، والأهمية التي يحظى بها الشباب في صميم الاستراتيجيات الرقمية التي تتبناها المؤسسات الفيدرالية؟ تهدف الدراسة إلى ضرورة استغلال اللغة الفرنسية في العالم الإلكتروني الجديد، بغض النظر عن مكان الإقامة أو الحالة الخاصة للأشخاص الذين يستخدمون التقنيات الجديدة. كما تهدف إلى ضمان الحكومة الفيدرالية الوصول إلى النطاق العريض والشبكات الرقمية لجميع الكنديين وفي أسرع وقت ممكن، ويجب أن يكون هذا الوصول عالمياً وكافياً وبأسعار معقولة. رسم صورة للإطار التشريعي والتنظيمي والسياسي الساري حالياً في كندا للتحكم في استخدام اللغات الرسمية على الإنترنت، في وسائل الإعلام الجديدة ووسائل التواصل الاجتماعي. كذلك تقديم الخدمات عبر الإنترنت على أساس مبدأ المساواة الحقيقية بين اللغتين الرسميتين، والاعتراف أن اللغة الفرنسية لا تزال غير مستقلة في العالم الإلكتروني الجديد.

<sup>1</sup> rapport du comité sénatorial permanent des langues officielles, Internet , nouveaux médias et médias sociaux canada, octobre 2012.

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء مجلس الشيوخ الكندي حيث تم مقابلة 50 عضو يمثلهم 83 متحدث رسمي، إضافة إلى ملخصات من الأفراد أو المنظمات أو الإدارات الذين لم يتمكنوا من الإدلاء بشهاداتهم شخصياً. جرت الدراسة بدولة كندا، خلال جلسات الاستماع العلنية في خريف عام 2011 ودامت لتسعة (09) أشهر.

توصلت الدراسة التي أجرتها لجنة مجلس الشيوخ أن الإنترنت ووسائل الإعلام الجديدة ووسائل الإعلام الاجتماعية لديها إمكانات هائلة لتطوير مجتمعات الأقليات اللغوية الرسمية. فهي تتيح التعاون وتشجع التواصل وتشجع الوصول إلى الفنون والثقافة وتتيح الحصول على الخدمات عن بُعد. ولكن للاستفادة من هذه الإمكانيات الكاملة، يجب ضمان الوصول إلى النطاق العريض والشبكات الرقمية.

### 9- المقاربة النظرية:

إن عملية اختيار المقاربة النظرية للدراسة من أهم العوامل المحددة لمدى نجاح الباحث في تناول الموضوع المدروس لذلك حاولنا من خلال هذه الدراسة تقديم زاوية جديدة من خلال الاعتماد على منطلقات بحثية تساهم في استنطاق الدلالات الرمزية في التواصل اللغوي عبر الوسائط الجديدة وإدراج دراستنا ضمن الدراسات السميولوجية التي سنعتمد فيها على المقاربة التحليلية.

والقصد بالمقاربة: المفاهيم التي يتوصل إليها الباحث بناء على ملاحظته لتجربة أو مجموعة تجارب أو حدث أو مجموعة أحداث.<sup>1</sup>

وقد اعتمدنا في تناول موضوع دراستنا هذا مقاربة التفاعلية الرمزية لأنها الأنسب من حيث انسجامها مع الأهداف المرجوة من إجراء الدراسة، فالتفاعلية الرمزية تغطي جانب من الدراسة الخاص بتحليل الرموز والعلامات التي توظف كمعاني يستعملها المرسل كدلالات إيجابية في نقلها إلى المستقبل من خلال رسالته.

التفاعلية الرمزية: تهتم أساساً وفي المقام الأول بعملية التفاعل الاجتماعي القائم على الرموز وترتكز بشكل مباشر على الاتصال فهي عبارة عن إحدى مداخل النسق الاجتماعي.<sup>2</sup>

يعتبر أساس التفاعلية الرمزية هو اللغة وهي رموز دالة تعبر عن عمليات التفاعل والتواصل تفهم من خلال خبرات الجماعة وسياق الفعل ولهذا يعتبر اكتساب الفرد لخبرة الجماعة في النظام الرمزي أساس قدرته عن الفكر وأن تؤديها إلى علم الآخرين وأداتها هي تلك الألفاظ المتكاملة والحروف المكتوبة فأصحاب التفاعلية يؤكدون على الدور الذي يلعبه التفاعل الاجتماعي من خلال التواصل اللغوي في الحياة الاجتماعية لدى الأفراد والجماعات وأن التفاعل هو أساس التطورات التي تطرأ على الحياة الاجتماعية .

<sup>1</sup> مي عبد الله: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2006، ص 14.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 50.

والبناء المشترك للمعاني لصاحبه "جورج هربرت ميد G-H-MEAD " كنتيجة لتعدد التأويل الشخصية وقصد الحصول على بناء مشترك للمعاني دعا إلى فكرته العبقرية وهي أخذ دور الآخر حيث يتقمص المتلقي<sup>1</sup> دور القائم بالاتصال لتقريب رسم نفس المعاني والصور بأكبر قدر ممكن والجدوى من كل هذا هو التفاعل الاجتماعي بين الأفراد فكلما تفاهموا واشتركوا في المعاني وبنائها ازداد التفاعل بينهم وهذا وظيفة وسائل الاتصال الجماهيري .  
وتقوم هذه النظرية على الفروض التالية:<sup>2</sup>

01 - إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاما للمعاني بالنسبة للأفراد فإن المساهمة في المعاني المشتركة المرتبطة برموز اللغة تعد نشاطا مرتبطا بالعلاقات بين الأشخاص تنبثق منه توقعات ثابتة ومفهومة لدى الجميع تقود السلوك الإنساني في اتجاه النماذج التي يمكن التكهن بها.

02- تعد الحقائق النفسية والاجتماعية بناء مميزا من المعاني ونتيجة لمشاركة الناس في التفاعل الرمزي الفردي والجماعي فإن تفسيراتهم للمواقع تمثل دلالة متفقا عليها من الناحية الاجتماعية وذات إيقاع محدد من الناحية الفردية.

03- الروابط التي توحد الناس والأفكار التي لديهم عن الآخرين ومعتقداتهم حول أنفسهم تعد كلها أبنية شخصية من المعاني الناشئة عن التفاعل الرمزي وهكذا فإن المعتقدات الذاتية لدى الناس عن أنفسهم وعن الآخرين هي أهم حقائق الحياة الاجتماعية.

04- يتوقف السلوك الفردي في موقف ما على المضامين والمعاني التي تربط الناس بهذا الموقف وهكذا فالسلوك ليس رد فعل أوتوماتيكيا أو استجابة آلية لمؤثر خارجي ولكنه ثمرة أبنية ذاتية حول النفس والآخرين والمتطلبات الاجتماعية للموقف.

وتتفق دراستنا مع النظرية في الفرضين الأول والثاني بحيث أن ازدياد التفاعل بين الأفراد مع بعضهم البعض والجماعات بازدياد خبراتهم الاتصالية المرتبطة بالقدرة على التمييز بين الرموز ومعانيها.

وتعد القدرة على تحديد المعاني من خلال الرموز عملية عقلية يرى الأفراد من خلالها هذه الأشياء المحددة في المواقف الاتصالية ويتم الربط بين العمليات العقلية والاتصالية بوجودها.

وكلما اتسع الإطار الخاص بالمعاني المشتركة والمتشابهة كما تشابهت الاستجابة في عملية التواصل اللغوي عبر هذه المواقف التواصلية في إطار الثقافة الواحدة نتيجة تصور الأشخاص لهذه المعاني في الثقافة.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 316.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص 50.

ويفسرها "جورج هربرت ميد G-H-MEAD" أحد منظري هذه النظرية بمصطلح التقمص الوجداني أو القيام بدور الآخر في المواقف المختلفة وتفسير السلوك في هذا الموقف، من خلال التفاعل الاجتماعي المستمر يكتسب الفرد خصائص وأدوار الآخرين ويتصرف على أساسها بما يؤدي في النهاية إلى نجاح الاتصال في المواقف المختلفة والتعرف على معاني الرموز ودلالاتها من خلال التوصل اللغوي سواء كان ذلك لفظيا أو غير لفظيا<sup>1</sup>.

والقدرات الاستعدادية لدى الفرد في التقمص أو القيام بأدوار الآخرين تكمن أساسا في اختيار الرموز بناء على تصوره عن فهم الغير لهذه الرموز وعليه فالفرد يرسم صورة للآخرين في عملية التواصل بناء على تصوره لأدراك الغير للرموز والمعاني المشتركة خلال عمليات التواصل<sup>2</sup>.

كما تساعدنا هذه النظرية في الكشف عن الرموز والدلالات الموجودة في التواصل اللغوي من خلال التفاعل الاجتماعي للمنشورات المدونة عبر الصفحات الفيسبوكية، من خلال الصور والألوان وما تحمله من دلالات.

تعتبر العلامات التي تحملها المنشورات فصول هذه المحادثة المتمثلة في الرسالة الصادرة عن صاحب المنشور (المرسل) باتجاه المتلقين لها، من خلال هذه المنشورات المتمثلة في الأشكال سواء كانت مكتوبة أو علامات أيقونية، إشارية فهي تمثل اتجاهات ومواقف ذات واقع وجداني، تعمل على إيضاح المعنى وتسهيل عملية الفهم والاستيعاب من طرف المتلقين.

وباعتبار المنشورات الفيسبوكية موجهة لفضاء افتراضي وهي تشتمل على قدر كبير من العلامات سواء كانت إشارية أو أيقونية كانت، ألسنية تسمح بتفعيل التواصل اللغوي الإنساني للمتلقين للرسائل على هذه الشبكة، فهي تعكس مجموعة من الدلالات الثقافية بالدرجة الأولى تفهم من قبل المتلقين لها بواسطة فك شفرات هذه الدلالات المتداولة بين المبحرين من خلال التفاعل معها ب (الإعجاب أو التعليق أو النشر) وهذه الرموز ما هي إلا تعبير عن الأفكار وقيم عن مجموعة من الأشكال لها دلالتها الاجتماعية والثقافية.

لذلك تستمر هذه العملية الاتصالية في إضفاء طابع لتبادل الأحاسيس والمشاعر والميول وغيرها من الدوافع المحركة للسلوك الإنساني وهذا ما يدفع إلى تحديد الوحدات الافتراضية المتفاعلة.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ص316.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص316.

## الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

تمهيد:

يتضمن الفصل الثاني من الدراسة الجانب التطبيقي، والذي تم من خلاله تحليل عينة الدراسة، المتمثلة في المنشورات المعروضة على صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، جاء هذا الفصل بعد الفصل الأول الذي استعرضنا من خلاله الجانب النظري والمنهجي لدراستنا المتضمنة الدلالات الرمزية في التواصل اللغوي عبر الوسائط الجديدة، وقد قمنا من خلاله بتحديد منهج الدراسة والمتمثل في المنهج السيميولوجي من أجل تحليل الدلالات والرموز لمختلف الإشارات والعلامات والايقونات للتعرف على الأبعاد المختلفة للظاهرة محل الدراسة. وبعد ذلك قمنا بتحديد عينة الدراسة و المتمثلة في العينة القصدية لاثني عشرة منشور التي تم نشرها على صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، ومن أجل القيام بتفكيك الدلالات وتحليلها استعنا بمقاربة رولان بارث **Roland barthes**، التي تشير إلى وجود نظامين من المعاني:

**الأول المستوى التعييني** وهو القراءة الحرفية السطحية التي لا تتعدى الدلالة البديهية.

**الثاني المستوى التضميني** وهو المفهوم الذي يحيل إليه الأول.

الثالث المستوى الايديولوجي وهو السياق الثقافي المشترك الذي يتضمن القيمة الإضافية للشئ علاوة على

مدلوله الأصلي.

و لتحليل هذه المنشورات المعروضة على صفحات الفيسبوك، قمنا بتقسيمها إلى ثلاثة مباحث يحتوي

كل مبحث على أربعة منشورات.



الأبعاد الدلالية للأشكال في  
التواصل عبر الوسائط الجديدة

## المبحث الأول: الأبعاد الدلالية للأشكال في التواصل عبر الوسائط الجديدة

### تمهيد:

للأشكال والخطوط قيم دلالية وتعبيرية تحمل الكثير من الدلالات ، ولذلك كان الاهتمام بها من قبل الإنسان عبر الحضارات القديمة ، حيث عبر عنها بالتماثيل والمعمار والأعمال الفنية كونها مستوحات من الطبيعة ، ثم وظفها ليعبر عن ما يجيش بنفسه من مشاعر وعن الإيحاءات من هذه الأشكال في جميع مراحل حياته سواء في أفراحه أو أحزانه ، ليعبر بها عن سعادته أو استيائه وفي هذا البحث سنتطرق لها .

### أولاً: منشور ااعد فالدار (الملحق رقم 02)

01- عنوان المنشور: أاعد- فالدار ماتكونش - السبب

02- المصدر: من صفحة الطريق إلى الجنة

03- تاريخ وتوقيت النشر: 2020/03/30 على الساعة 13:35 .

04- الرابط:

[https://www.facebook.com/messenger\\_photo?fbid=227986024977104&message\\_id=mid.%](https://www.facebook.com/messenger_photo?fbid=227986024977104&message_id=mid.%)

05- السبب لاختيار هذا المنشور: يتضمن المنشور آلية من آليات التواصل اللغوي عبر الوسائط الجديدة وهي استخدام الهاشتاج للوصول إلى أكبر عدد من المتفاعلين بحيث أنه يصور بدقة ضرورة التباعد الاجتماعي والالتزام بالحجر الصحي.

06- ماذا يميزه عن غيره: احتواء المنشور على رموز و أشكال و ألوان معبرة ، إضافة إلى مزيج بين اللغة الفصحى والعامية.

### 01- المستوى التعييني:

المنشور عبارة عن عيدان ثقاب بمجموع سبعة (07) عيدان منها أربعة (04) منطفئة وثلاثة (03)

مشتعلة أو (محتركة)، ثلاثة على يمين الصورة، واحد في الوسط، وثلاثة على يسار الصورة.

الألفاظ: ااعد- فالدار - ماتكونش - السبب.

الرموز: #

الأشكال: عود ثقاب بشكل أفقي منها ما هو محترق بشكل تاجي ومنها ما هو غير مستعمل.

الألوان: البرتقالي- الأحمر- الأسود- الأبيض.

**المساحات والتموضع:** تشغل عيدان الثقاب الجزء الكبير من مساحة المنشور بحيث تتوسط الصفحة بقدر متساوي بين كل عود وآخر.

أما عبارة أقعد فالدار ما تكونش - السبب، تتموضع أعلى عيدان الثقاب في وسط الصفحة.

## 02- المستوى التضميني:

- أقعد في الدار ما تكونش السبب: تعني بشكل عام الالتزام والجلوس في البيت تجنباً لوقوع المشاكل، أما من خلال المنشور فهي تدعو إلى ضرورة الجلوس في البيت والالتزام الحجر الصحي جراء تفشي وباء كورونا، لأن الخروج من البيت والاختلاط يزيد من احتمالية الإصابة بالفيروس ونقل العدوى وبالتالي الخروج من البيت قد يكون سبب في هلاك الشخص نفسه أو غيره.

# أقعد فالدار ما تكونش - السبب: مسبقة بالوسم أو الهشتاج الذي هو عبارة عن علامة تصنيف يتم استخدامها لتصنيف التغريدات أو الأخبار ذات الموضوع الواحد، لزيادة عدد المتابعين لخبر معين و معرفة موضوعه بمجرد النظر إلى العنوان.

العبارة مكتوبة بخط أسود عريض أعلى الصورة في الوسط وذلك لترسيخ الفكرة في ذهن المتلقي.

- بالنسبة لعيدان الثقاب فهي موضوعة بشكل أفقي متساوي يوحي بالثبات والاستقرار والتوازن، وعددها سبعة عيدان بحيث يرمز العدد (7) في الإسلام إلى السماوات السبع، الأبواب السبع والآيات السبع من سورة الفاتحة. وكذلك عدد أيام الأسبوع، كما يظهر بشكل بارز في العديد من الطقوس والممارسات.

أما معناها داخل المنشور فهي تدعو إلى ضرورة التباعد الاجتماعي أثناء فترة الوباء وتجنب الاحتكاك بالأشخاص قدر المستطاع، لأن الفيروس ينتشر بسرعة فتاكة كالنار في الهشيم، أما عيدان الثقاب المحترقة فتتمز إلى الأشخاص المصابين بالفيروس.

## دلالة الألوان:

- **البرتقالي:** هو رمز للحب بكل أنواعه وأسمى تجلياته خاصة الحب الإلهي، يرمز للحرارة والدفء كما أنه يرمز للعاطفة والصحة والرغبة في الشفاء، كما أنه لون ساخن يرمز للعاطفة، أما معناه داخل المنشور فيشير إلى الاشتعال والاحتراق وهو كناية عن الإصابة بفيروس كورونا ونقل العدوى من شخص لآخر.<sup>1</sup>

- **الأحمر:** يرمز للعديد من الدلالات كالدّم الذي يعني الحياة للإنسان والحيوان، أما في المنشور فيرمز إلى عيدان الثقاب الغير مشتعلة أي الأشخاص الذين لم يصابوا بالفيروس.

- **الأسود:** دال على الموت والحزن والتشاؤم والحرب والظلام، يشير في المنشور إلى احتراق عيدان الثقاب أي تمكن الفيروس من الشخص المصاب به وانطفاء وجهه.

<sup>1</sup> باية سيفون: محاضرات في السميولوجيا، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، السنة الثالثة LMD، 2016/2018، ص 40.

– الأبيض: يرمز إلى الطهر والصفاء والضوء والنهار، أما في المنشور فيرمز إلى لون المادة المصنوع منها عود الثقاب، إضافة إلى تمتع الشخص الغير مصاب بصحة وعافية.

### 3- المستوى الإيديولوجي:

مع استمرار انتشار فيروس كورونا المستجد وانتشاره في أغلب دول العالم طرحت أفكار كثيرة من الدول المتضررة وكذلك من المنظمات الطبية العالمية للحد من انتشار هذا الوباء وكان أبرز هذه الأطروحات ما يسمى بالتباعد الاجتماعي.

المنشور مأخوذ من مقطع فيديو للفنان التشكيلي JUAN DECLAN الذي صفا عيدان الثقاب وبمجرد اشتعال واحدة ينتشر اللهب بسرعة إلى الأعواد الباقية، ولكن بمجرد انسحاب واحد منها من خط النار يتم احتواء الانتشار.<sup>1</sup>

ويمثل العود المنسحب الذي أوقف انتشار النار أهمية التباعد الاجتماعي لمنع انتشار الفيروس، كما أن الشخص الذي التزم وبقي بعيدا أنقذهم جميعا.

صاحب المنشور استعمل عيدان الثقاب كرموز لدلالة على الأشخاص المصابين والغير المصابين بالفيروس حيث لقي المنشور تفاعل كبير حول العالم وذلك لتقريبه للمعنى الاجتماعي وتقدمه لتفسيرات للواقع بالكلمة والصورة واللون والحركة فالأفراد بينون معاني مشتركة للواقع المادي والاجتماعي من خلال ما يقرؤونه أو يسمعونه أو يشاهدونه.

### ثانيا: منشور السوائل الغير خاضعة للرقابة (الملحق رقم 03)

01- عنوان المنشور: السوائل الغير خاضعة للرقابة

02- المصدر: صفحة المديرية العامة للأمن الوطني على الفيسبوك

03- تاريخ وتوقيت النشر: 2020/03/28 على الساعة : 11:00 .

04- الرابط: [https://www.facebook.com/pg/algeriepolice.dz/posts/?ref=page\\_internal](https://www.facebook.com/pg/algeriepolice.dz/posts/?ref=page_internal)

05- السبب لاختيار هذا المنشور: اللغة المستعملة و تعدد الأشكال التعبيرية في المنشور كالهشتاج مثلا و مختلف الرموز مما يولد العديد من الدلالات الرمزية.

06- ماذا يميزه عن غيره: توفر المنشور على العديد من الأشكال والألوان والأرقام والخطوط باللغتين العربية والفرنسية.

<sup>1</sup> منشور من الحساب الإلكتروني على الانستغرام لـ JUAN DECLAN، زرت الحساب بتاريخ: 2020/06/03 على الساعة: 08H30، متاح

على الرابط: <https://www.instagram.com/p/B9wTo4SnjuH/?hl=fr>

### 01- المستوى التعييني:

يحتوي المنشور على مجموعة من الرموز تحمل دلالات تواصلية من أجل فهم الرسالة من قبل الجمهور المستقبل لها والمتمثلة في رمز المديرية العامة للأمن الوطني باللونين الأبيض والأزرق المعتمدين من طرف هذه الهيئة في رأسية المنشور وفي وسطه مثلث ملون بالأصفر يحيط به اللون الأحمر بهدف التنبيه يحتوي على ثلاثة قارورات بها مواد سائلة خاصة بالتنظيف والتطهير بين القارورة والأخر علامة الجمع المتمثلة في (+) زائد باللون الأحمر، وخطين متقاطعين باللون الأحمر يمتدان إلى خارج الإطار الخاص بالمثلث يشير إلى رفض الجمع بين هذه السوائل. في أسفل المنشور كلمة تنبيه بالخط العريض باللون الأحمر يليها مستطيل على عرض المنشور يحمل الرسالة الألسنية التي تترجم الدلالات الرمزية التي يحملها المثلث مكتوبة باللون الأزرق الداكن ذو خلفية صفراء يتوسط هذا المستطيل شكل بيضاوي باللون الأخضر يحمل رقم الهاتف الخاص بالنجدة وشكل ايقوني يرمز للهاتف. وفي آخر هذا المستطيل مجموعة من الرموز الخاصة بالأمن الوطني المتعلقة بالتويتير على اليمين والبريد الالكتروني في الوسط وعلى الشمال الفايسبوك وذلك قصد التوضيح مما يشكل الهشتاج الخاص بالأمن الوطني.

### 02- المستوى التضميني:

يتصدر رأسية المنشور شعار المديرية العامة للأمن الوطني يوحي بالحماية والأمن والحفاظ على صحة الأفراد وممتلكاته، أسفله عبارة المديرية العامة للأمن الوطني بخط عريض باللونين الأبيض والأزرق المعبرين عن السطوع والهدوء والبرودة والوضوح، يتوسط هذا المنشور مثلث ملون بالأصفر وهو الأقرب إلى الضوء ويظهر في وجوده قدرا ضئيل من الضوء وفي أعلى درجة من درجات النقاوة يحمل الأصفر دائما بين طياته طبيعة الإشراق واللمعان والشخصية الصافية والناعمة والمثيرة، كما أنه يشجع على التغيير والجدة ويوحي بالأمل والأمان وبالتالي فهو يشجع على اتخاذ مغامرة تغيير جديدة.<sup>1</sup>

وقد أحاط به باللون الأحمر الدال على التحدي المطلق والانفعال بلا قيود فهو من أقوى الألوان تأثيرا في النفس كما انه لون مهيج ومنبه للمخ ويتميز بالعدوانية لأنه غالبا ما يرتبط بالعنف والإثارة<sup>2</sup> فهو لون الدم مما جعله يعكس وجود الخطر، والإشارة إلى القارورات الثلاثة المختلفة التي تحمل مواد سائلة ملونة بالألوان من اليمين إلى اليسار باللون الأبيض والأخضر كتب عليها محلول غذائي والثاني بالأبيض مكتوب عليها سائل كيميائي ذو لون أزرق والثالثة باللون الأصفر مكتوب عليه سائل تنظيف بالأحمر بدون وجود العلامة التجارية والإشارة إلى منع جمعها مع بعض بعلامه الجمع (+) باللون الأحمر، وتحذير بواسطة خطين أحمرين يمثلان الحركة والنشاط

<sup>1</sup> محمد أحمد النابلسي: الاتصال الإنساني وعلم النفس، دار النهضة العربية، ص 168.

<sup>2</sup> عبيدة صبطي ونجيب بخوش: الدلالة والمعنى في الصورة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، 2010، ص 40.

ويرمز بالانزلاق وعدم الاستقرار والخطر الداهم، في آخر المثلث كلمة تنبيه باللون الأحمر تأكيد على الخطر الناجم عن جمع بين هذه المواد.

أسفل هذه العبارة مستطيل أعلاه باللون الأصفر مكتوب عليه بالأزرق الداكن تنبيه هام يشير إلى ضرورة التقييد والالتزام بالحيطه والحذر من هذه السوائل التي يروج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي على أنها خلطات خاصة بالتطهير والتنظيف وهي مضره بحياة الأفراد.

وسط المستطيل شكل بيضاوي باللون الأخضر يدل على الاستقرار والأمان فأول ما يتبادر إلى الذهن عند رؤية اللون الأخضر هو ارتباطه الوثيق بالربيع والزرع والحياة والنماء أي إعادة الروح من جديد وعليه نجد رقم النجدة الخاص بالأمن الوطني من أجل تقديم يد المساعدة في حالة الضرورة ويليه الوسم الخاص بمصالح الأمن قصد الاستفسار أو التواصل بخصوص هذه الخلطات غير الخاضعة للرقابة من قبل السلطة الوصية.

### 03- المستوى الإيديولوجي:

المديرية العامة للأمن الوطني في خدمة الوطن والمواطنين فهي تنشر ذلك من أجل الحماية والتوعية والتحسيس والحفاظ على صحة وامن المواطنين من مثل هذه المنتجات الزائفة، وذلك من خلال الرمز الذي يحمل الراية الوطنية.

وبصفتها هيئة أمنية بالدرجة الأولى فهي مسؤولة عن حماية المواطنين من تجارة المواد الاستهلاكية التي تروج لها جهات غير معروفة وهي مضره بصفة عامة ومخالفة للقوانين المعتمدة، وبهذا فمنشور المديرية العامة للأمن الوطني من خلال الرسائل النصية والرسومات التي توضح للمواطنين بكل الطرق، الأميين منهم والمتعلمين العمل على التفريق بن المواد الخاصة بالتنظيف التي تروج لها وسائل التواصل المجهولة العلامة ليتفاعل معها أكبر عدد من المواطنين.

والحديث النبوي يقول عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان». رواه مسلم<sup>1</sup>. وبهذا المنشور دليل توضيحي من قبل هيئة وصية من أجل التغيير وبهذا يكون التفاعلية الرمزية من خلال هذا المنشور في كون إيصال الرسالة إلى أكبر شريحة ممكنة من خلال المنشور وتعتبر الرموز هنا تمرير للرسالة الألسنية إلى جميع شرائح المجتمع كتواصل لغوي بواسطة الوسائط الاتصالية الجديدة.

### ثالثا: منشور اسوء اختراعين (الملحق رقم 04)

#### 01- عنوان المنشور: أسوء اختراعين بتاريخ البشرية.

<sup>1</sup> العيد بن دقيق، شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية، منشورات مكتبة اقرأ، قسنطينة، الجزائر، 2014، ص 87.

02- المصدر: حساب شخصي لرؤى عبد الله.

03- تاريخ وتوقيت النشر: 2020/04/16 على الساعة: 10:45 .

04- الرابط:

<https://www.facebook.com/photo?fbid=258859745283294&set=a.106146943887909>

05- السبب لاختيار هذا المنشور: استخدام اللغة العربية الفصحى في توصيل المعنى .

06- ماذا يميزه عن غيره: التطابق بين الرموز المستخدمة ومضمون المنشور مما يسهل وصول المعنى بطريقة سهلة.

01- المستوى التعييني:

يحمل المنشور رسالة ألسنية متمثلة في أسوأ اختراعين بتاريخ البشرية المسدس والفايسبوك تتوسط المنشور.

- الأول: جعل الجبان يهدد الشجاع.

- الثاني: جعل الجاهل يناقش المثقف.

- الرموز والأشكال والألوان شكل المسدس الناري سميث ولسون نوع 500.

- شكل الفاييسبوك الحامل للحرف الانجليزي F

- الألوان: الفضي واللون الأسود واللون الأبيض واللون الأحمر.

02- المستوى التضميني:

عبارة أسوأ اختراعين بتاريخ البشرية المسدس والفايسبوك جاءت كعنوان للمنشور باللون الأحمر وهي عبارة

عن عنوان للمنشور، تتوسط المنشور تشير إلى الاختراعين الذين بسببهما أسى إلى تاريخ البشرية الحافل بالنجاحات والابتكارات، والمتمثلان في:

**الاختراع الأول:** المسدس الفردي الذي ساوى بين الشجاع من يمتلك قوة العضلات المفتولة والذكاء أي الحيلة على المنافسة والغلبة مع الجبان الذي لا يمتلك القوة البدنية ولا العقلية من أجل خوض المعارك.

**الاختراع الثاني:** الفاييسبوك الذي ساوى بين المثقف من يمتلك المعرفة وقدرة النقاش والحوار وقدرة على الإقناع مع الجاهل الذي لا يمتلك المعرفة فهو لا يكاد يحاور ولا يناقش أهل المعرفة المجربين خاصة المختصين ولا حتى تناول الحديث في الجماعات.

ولكن بفضل هذين الاختراعين اللذان ظهرا في حياة البشرية جعل هذه الفئات متكافئة فالجبان الذي يخشى المواجهة بواسطة المسدس يجابه الشجاع الذي لا يأبه شيء، والجاهل الذي لا يمتلك المعلومة ولا اليقين من الصحة والخطأ بواسطة الفاييسبوك يواجه المثقف بمعلومات مغلوبة لا أساس لها من الصحة.

كما أن الواقع يظهر في المنشور للاختراعين يدل على اختراع المسدس قبل اختراع الفاييسبوك، وأن المسدس أكثر فتكا بالبشرية من الفاييسبوك فهو يحتل مساحة أكبر منه في هذا المنشور.

**دلالة الألوان:**

**اللون الأحمر:** هو لون التحدي المطلق والانفعال بلا قيود، فهو من أقوى الألوان تأثيراً في النفس ويفضله الكثيرون على سائر الألوان لأنه يضاعف نشاطهم وحيويتهم وسرورهم، كما أنه لون مهيج ومنبه للمخ ويتميز بالعدوانية. وهو كذلك الرمز الأساس للحياة بقوة<sup>1</sup>، لأنه غالباً ما يرتبط بالعنف والإثارة وهذا ما يتناسب مع توظيفه في المنشور.

**اللون الأبيض:** يرمز إلى الضوء والنصر والبراءة والمرح، وهو لون يكاد يكون مثالياً فالرابة البيضاء تشير إلى المصالحة وإلى هدوء البحر، والإقبال على حياة جديدة والصفاء والنقاء<sup>2</sup> وهو ما يشير إليه في هذا المنشور.

**اللون الأسود:** يرتبط اللون الأسود بالحزن والبعث على التشاؤم في نفوس الكثيرين وهو لون الحزن والحداد والنظر إلى الحياة بمنظار أسود<sup>3</sup>.

رغم هذه السلبية المرتبطة باللون الأسود إلا أن هناك بعض الدلالات الإيجابية فهو مصدر من مصادر القوة لأنه يؤلف بين الغموض والقوة التي تستخدم لأغراض طيبة أو شريرة كما يرمز للهدوء العميق في مقابل النشاط الذي يحدثه النور، وهذا ما يعكسه المنشور.

**اللون الأزرق:** هو لون البرودة<sup>4</sup> والهدوء كما أنه يوحي بالبعد فهو لون البحر الصافي ويرمز كذلك إلى العلو والارتفاع والميل إلى الروحانيات لارتباطه بلون السماء الذي يوحي بصفاء النفس وهدوء الطبع واتساع الأفق والثقة بالنفس إلى درجة الغرور، ومحبو اللون الأزرق هم من النوع الذي يتمتع بالذكاء، لهذا الغرض وظف اللون الأزرق في المنشور.

والمسدس رمز للعنف والفوضى وعمد التكافؤ.

### 03- المستوى الإيديولوجي:

<sup>1</sup> عبّيد كلود، الألوان دورها تصنيفها مصادرها رمزياتها ودلالاتها، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2013، ص 73.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 61.

<sup>3</sup> محمد احمد النابلسي، مرجع سابق، ص 169.

<sup>4</sup> عبّيد كلود، مرجع سابق، ص 81.



يعود اختراع المسدس إلى الأمريكي الشهير "صمويل كولت" الذي اخترعه سنة 1835 حينها قال مقولته الشهيرة "الآن يتساوى القوي والجبان"<sup>1</sup>، من خلال هذه المقولة فإنه لا يمكن ترجيح كفة الجبان إلا من خلال الغش بامتلاك هذه الوسيلة.

أما الفايسبوك فيعود إلى "مارك زوكربيرغ" الذي سمي في أول مرة ب: ذا فيس بوك سنة 2003 وذلك لمساعدة طلاب الجامعة في التعرف على بعضهم البعض وقد تم تخصيصه لطلاب جامعة هارفارد فقط، وبعد ذلك التاريخ أصبح ذا صيت عالمي لذلك لم يبق حكرًا على طلبة الجامعة فقط ويقول المولى عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولي الألباب... الآيات، ومنه شتان بين الجاهل والمثقف.

ولكن تعتبر هذه النظرة للاختراعين نظرة سلبية من جهة واحدة لأنه لا يمكن الحكم على هاتين الوسيطتين من جهة واحدة، لأنه من لا يجيد استعمال أيا من هذه الوسائل سوف تنقلب وبالا عليه، فاستعمال المسدس يتطلب المعرفة بفتياته والحال كذلك بالنسبة لاستعمال الفايسبوك، وهذا من أجل حسن استعمال السلاح الذي بين يديك ولا تكون نهايتك بسلاحك، فلكل رمزيته والتفاعل الذي ينتجه في المجتمع سواء من حيث اللغة أو الرموز الموحية المعبرة عن الفعل سواء أكان سلبًا أو إيجابيًا قد يستمر أو يندثر.

وبذلك يحقق التواصل اللغوي المعاني المصنفة من قبل المجتمع والتي تشكل نتيجة حصيلة المساهمة الفردية والجماعية للتفاعل وتفسير الحقائق الناتج عن محصلة اتفاق جماعي أو ذو صفة ذاتية.

### رابعاً: منشور الهاتف النقال (الملحق رقم 05)

- 01- عنوان المنشور: هاتف جديد للبيع
- 02- المصدر: مجموعة بيع وشراء في ورقلة للجادين فقط.
- 03- تاريخ وتوقيت النشر: 2020/04/30 على الساعة: 18:13 .
- 04- الرابط: <https://www.facebook.com/groups/368071106863547/>
- 05- السبب لاختيار هذا المنشور: نموذج يظهر فيه مزيج بين اللغة العربية الفصحى و العامية والعربية المكتوبة بأحرف أجنبية.
- 06- ماذا يميزه عن غيره: يوحي المنشور إلى المستوى اللغوي الدارج و المستعمل كظاهرة تواصلية عبر الوسائط الجديدة، من خلال الألفاظ والتراكيب المستعملة.

### 01- المستوى التعييني:

<sup>1</sup> منشور من الموقع الإلكتروني موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، زرت الموقع بتاريخ: 2020/06/05 على الساعة: 10H30، متاح على الرابط: [https://mawdoos.com/%D9%85%D9%86\\_%D9%87%D9%88\\_%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B1%D8%B9\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AF%D8%B3](https://mawdoos.com/%D9%85%D9%86_%D9%87%D9%88_%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B1%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AF%D8%B3)

المنشور مأخوذ من صفحة مبيعات منتج الهاتف المحمول من نوع هواوي (HUAWEI) معروض للبيع باستعمال الصور والعبارات التالية:

- سلام هاتف جديد ليه نهار HUAWEI P30 LITE

- MIMOARE 128

- RAM 4

- BATRI 4000

- لمن يهم الأمر يتصل 0669846329

- كما بين المنشور مزيج من اللغتين العربية والفرنسية واللهجة العامية.

- الألوان الأبيض والأسود وأشكال الزهور، يد بشرية تحمل الهاتف النقال.

### 02- المستوى التضميني:

المنشور مأخوذ من منتدى بني ثور الالكتروني للبيع للجادين فقط، وبني ثور نسبة لأحد الأحياء الكبرى لولاية ورقلة والمنتدى هو عبارة عن موقع الكتروني على شبكة الانترنت يجمع بين الأشخاص من ذوي الاهتمامات المشتركة لتبادل الأفكار والنقاش والمنتديات الحديثة هي اجتماع افتراضي في مكان واحد باعتبار المكان هو الصفحة الالكترونية.

يحمل صورة لهاتف نقال من نوع هواوي علامة جديدة مع المواصفات التي يحملها وهي:

باللغة الفرنسية - *mémoire* والتي سعة التخزين الداخلية الخاصة بالجهاز والمقدرة ب 128 جيجابايت،

وبالنسبة للمنشور وردت كلمة على الشكل التالي: *Mimoar* والمقصود بها كذلك سعة التخزين للهاتف.

- وردت في المنشور كلمة *BATRI* والمقصود بها طاقة الشحن الخاصة بالهاتف والمقدرة ب 4000 أمبير،

الكلمة مكتوبة بالدارجة الفرنسية المعربة، مأخوذة من الاسم الفرنسي *BATTERIE*.

لكن هذا ما يدل على عدم تمكن محرر المنشور من اللغة التي يكتب بها، مما جعله يكتب الكلمة بالطريقة

غير صحيحة.

الهاتف يظهر باللون الأسود يحمل كتابة باللون الأبيض عليه رموز تشير إلى نوع الهاتف وبعض المواصفات

التي يتميز بها هذا الهاتف.

كما أن العبارة "ليه نهار" توحى باستعمال هذا الهاتف الجديد لمدة نهار أي يوم واحد من قبل المشتري

الأول ويرغب في بيعه لضرورة ما وهي لهجة محلية، ومحرر هذا المنشور من خلال هذه العبارات يتعامل مع أفراد

محلين من ولاية ورقلة.

يظهر على الصورة ثلاثة صور مأخوذة للهاتف بوضعيات مختلفة صورتين صغيرتين وصورة كبيرة يظهر بها

الأصابع الخمسة لليد التي تحمل هذا الهاتف والتي تعني الحجم المعتاد للهواتف المصنعة من نفس العلامة التجارية

مضاف إليها بعض التعديلات التي تميزه عن المنتجات السابقة له، قصد الترويج للبيع في هذه المنطقة وهو يغري المهتمين بهذا المنتج بالتقرب منه أو الاتصال به عبر الهاتف قصد اقتناء هذا المنتج.

**اللون الأبيض:** يرمز إلى الضوء والنصر والبراءة والمرح وفي هذا المنشور يرمز إلى الإقبال على حياة جديدة كما أنه يشير إلى الصفاء والنظافة والعفة.<sup>1</sup>

**اللون الأسود:** يرتبط اللون الأسود بالحزن والبعد على التشاؤم إلا أن هناك بعض الدلالات الإيجابية فهو مصدر من مصادر المرجعية والقوة<sup>2</sup> لأنه يؤلف بين الغموض والقوة التي تستخدم لأغراض طبية أو شريرة كما يرمز للهدوء العميق في مقابل النشاط الذي يحدثه النور، مثل ما هو موضح في المنشور قصد الإشهار بالمنتج واستعراض ميزاته. حمل اليد للهاتف يعني أن دلالات على وجود هذا المنتج في متناول إي هو وصل إلى يد البائع .

### 03- المستوى الإيديولوجي:

المنتج المعروض على الصفحة هو منتج جديد استعمل لمدة يوم ومن أجل إعادة بيعه تم الترويج له للوصول إلى مشتري في الصفحات المشاركة في المنشور والإقرار بالحصول المتفرد لهذا النوع الجديد من المنتجات في الأجهزة الالكترونية في وسط الساحة المحلية من خلال اللهجة العامية التي لم تكن سليمة الصياغة.

ولكن بفضل الصورة المتعلقة بالهاتف كان الغرض منه الحصول على زبائن لهذا المنتج في البيئة المحلية المعتادة على مثل هذا النوع، من خلال فهم رمزية المنشور من خلال عرض المنتجات نظرا للتعامل في الصفحة بنفس الطريقة أصبح التعامل الرمزي سائدا في المجتمع المحلي و المتعارف عليه، والذي يقوم فيه المجتمع بدور الوحدة الديناميكية المتطورة لتوليد وبشكل مستمر الأنماط الجديدة والتميزة لأساليب التنشئة الاجتماعية في مختلف التعاملات المتعلقة بالحياة.

<sup>1</sup> عبيد كلود، مرجع سابق، ص 61.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 66.

الأبعاد الدلالية للألوان في التواصل

عبر الوسائط الجديدة

## المبحث الثاني: تحليل المنشورات الحاملة للأبعاد الدلالية للألوان المنشورة

تمهيد:

يعتبر تعدد الألوان وتواجدها في الطبيعة في كل الأماكن والأشياء التي تحيط بالإنسان مما يجعل الاهتمام بها أمر مهم، على مر العصور بالرغم من تعاقب الحضارات التي شهدتها، كونها تحمل دلالات تعبر عن كل لون بصفة خاصة به، لقدرته على توليد الأفكار والإيحاءات بسبب تأثيراته العاطفية على الأفراد وارتباطه بالخبرات المتنوعة منها اكتسب كل لون دلالة رمزية، ولكل نطاقه عريض من الدلالات والمعاني، حسب المعتقدات والأعراف المتعارف عليها في كل منطقة، وسنطرق إلى ذلك في هذا المبحث .

### أولاً: منشور المن والأذى في الصدقات (الملحق رقم 06)

01- عنوان المنشور: المن والأذى في الصدقات.

02- المصدر: من صفحة Urgent Média

03- تاريخ وتوقيت النشر: 08/04/2020 على الساعة: 23:14 .

04- الرابط:

<https://www.facebook.com/1641957802764675/photos/a.1641970472763408/2288343281459454/?type=3&theater>

05- السبب لاختيار هذا المنشور: اعتماد المنشور على دلالات الألوان كشكل من الأشكال اللغوية التعبيرية في إيصال المعنى.

06- ماذا يميزه عن غيره: الخلفية المزدوجة للرسم الكاريكتوري والتباين من خلال التدرج في الألوان كدلالة من دلالات التعبير اللغوي وكذلك اللغة المستعملة.

### 01- المستوى التعييني:

يظهر المنشور صورة لعائلة محتاجة وشخص يقف أمام باب المنزل ليقدم تبرعات على أساس صدقة في سبيل الله.

والمنشور عبارة عن رسم كاريكتوري بحيث أن الشخص المتصدق نسي إحضار جهاز الكاميرا ليوثق اللحظة ويشاركها لاحقاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

الألفاظ: نسيت الكاميرا غدوا نولي نعاونكم.

الأشكال: صندوق التبرعات، نوعية الجدار وباب المنزل.

الصور الايقونية: الأب، الأم، الجدة والعكاز، الأطفال.

الملابس الممزقة ونوعية الأحذية، القبعة، غطاء الرأس،

عدد أفراد العائلة: (05)

- خلفية الألوان.

المساحة والتموضع: الصورة مقسومة على نصفين.

## 2- المستوى التضميني:

- عبارة نسيت الكاميرا: أي أن الشخص المتبرع نسي إحضار جهاز التصوير وفي المنشور المراد به ضرورة توثيق

لحظة التبرع لكي يتمكن من نشرها لاحقا ويقال فلان محسن ويقوم بأعمال الخير.

- غدوا نولي تعاونكم: غدوا من غدا، نولي تعني سأعود، تعاونكم أي أقدم يد العون لكم.

العبارة مكتوبة بالخط الأسود العريض على خلفية بيضاء في أعلى الصورة على نحو دائري فهي توحى بما يجول في

خاطر الشخص المتبرع من حيرة.

- يشير الجدار المتآكل الغير مطلي إلى نوع مادة البناء المستعملة فهو يعكس المستوى المادي لصاحب المنزل

إضافة إلى باب البيت المصنوع من نوعية خشب رديئة، فكل من الجدار والباب يعكسان الحالة المادية للعائلة.

- صندوق التبرعات: ذو شكل مربع مما يدل على الاحتواء والحدود المضبوطة، كما يرمز إلى الصلابة، ويوحى في

المنشور إلى حجم ونوعية المساعدات المقدمة للعائلة المحتاجة من خبز وحليب وبعض المواد الغذائية الضرورية.

## الصور الايقونية:

- رجل في الخمسينات من العمر يرتدي طقم وحذاء أسود طويل من الأمام، توحى بأنه رب أسرة مسؤول وعملي

أما الطقم فيدل على أنه من طبقة اجتماعية راقية وذو منصب جيد.

- الأب: يوحى بالعمل والعطاء، الرعاية، المسؤولية، البذل والتضحية، في المنشور يدل على أنه شخص فقير

ومعدم، يشقى ويكد نظرا لملابسه الممزقة والقديمة، كما تشير القبعة التي يرتديها إلى وظيفته ومكانته الاجتماعية.

- القبعة: يرتديها الإنسان لتجنب أشعة الشمس الحارقة أو البرد الشديد، كما أنها تدل على سلطة ومكانة

صاحبها ولكل بلد وشعب تعبر عن رمزا ثقافيا وهوية معينة. في المنشور القبعة مصنوعة من قماش أي أن

الشخص من عامة الناس.

- الأم: الحنان والعطف، العطاء والتضحية، تعكس ملابسها في المنشور أنها مائكة في البيت بحيث ترتدي فستان

بنفسجي اللون مما يوحى بالحزن والغموض والتردد في اتخاذ القرارات.

- الجدة ( المرأة المسنة): التي تتكى على العكاز مما يدل على الضعف والعجز وقلة الحيلة.

- الأطفال: البراءة والشقاوة، لكن في المنشور يظهرون دون انتعالم لأي شيء بملابس قديمة مما يعزز الحالة المادية

المرجحة للعائلة.

الملابس في المنشور لعبت دورا جليا في إيصال المعنى من خلال نوعيتها وألوانها والحالة التي هي عليها، كلها رموز تشير إلى الفقر والاحتياج التي تعيشه العائلة وعلى طرف النقيض تبين لنا أن الشخص المتبرع مرتاح ماديا.

- الأسنان البارزة: الدالة على الضحك والتعبير عن الانفعال الداخلي والضحك على وتيرة واحدة عادة يتصف بالنفاق الاجتماعي.

أما خلفية المنشور فنجد السماء صافية خلف الرجل المتبرع مما يدل على السعة في الرزق، ضوء النهار لكي يراه الناس أثناء تبرعه.

- عدد أفراد العائلة (05) يرتبط العدد خمسة بأصابع اليد، إذ يرمز في الإسلام إلى الصلوات الخمس. وكذا أركان الإسلام.<sup>1</sup>

المنشور يحتوي على صورتين يشغلان نفس المساحة بالتساوي، على يمين الصورة الرجل المتبرع، وعلى يسارها العائلة المحتاجة.

### 03- المستوى الإيديولوجي:

من خلال الربط بين مختلف المعاني والدلالات للأشكال والإيقونات والرموز والرسائل التي يتضمنها المنشور، نستخلص أنه يسלט الضوء على توثيق عملية التصدق عند إعطاء المال للفقير بالصور ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يقوم المعطي بأخذ صورة له مع الفقير عند إعطائه المال ويقوم بعدها بنشرها على صفحات التواصل ويكتب عليها موعظة للناس عن ضرورة الصدقة.

وبما أننا في مجتمع عربي إسلامي يحكمه الدين والعرف فإن هذا السلوك يبغضه ويسخطه أغلب الناس، لأنه ليس من ديننا ولا من عاداتنا، فالدين الإسلامي نهانا عن المن في الصدقات في العديد من الآيات والنصوص القرآنية. لأن تصوير المحتاج أثناء التصدق عليه يجرح مشاعره ويكسر نفسه. إلا أن ذلك لم يمنع بعض الأطراف من أصحاب المبادرات الخيرية من الاستثمار في هذه الأعمال الخيرية، وتحويلها إلى علامة سياسية.

إن تصوير الفقراء حال استلامهم للمساعدات "فيه ضرر نفسي على الفقير، لا يقتصر على إذلاله وامتهان كرامته فحسب، بل فيه جرح لمشاعره وتهديد لمستقبله بطريقة تجر عليه حزنا يُذهب فرحته بما جاءه من الصدقات، كما أن فيه ضررا اجتماعيا لمستقبل فتاة صغيرة تكبر على ما عُرف عنها من أخذ الصدقات في صغرها، فكيف ستعامل مع المجتمع، وبماذا سينظر الناس إليها؟".

فقد أثنى الله تعالى في كتابه الكريم على المنفقين المخلصين وذم المنفقين المانين والمرائين، فقال:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابٌ فَفَرَغَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ { البقرة: (262-263-264).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> باية سيفون: مرجع سابق، ص 43.

<sup>2</sup> القرآن الكريم (رواية حفص عن عاصم)، سورة البقرة: الآيات 262، 263، 264.

كما ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة تصوير الفقراء والمحتاجين أثناء التصدق عليهم بحجة ترغيب الناس في فعل الخير، وذلك لما تتميز به هذه المواقع من خصائص أتاحت سهولة النشر والوصول إلى أكبر عدد من الجماهير، مما يزيد من نسبة التفاعل الاجتماعي سواء بالسلب أو الإيجاب من خلال مقاطع فيديو أو صور.

وهذا كله حبا للظهور وطمعا في الشهرة ولفت الانتباه عند البعض، لتحقيق الانتشار وكسب إعجاب المتابعين من خلال تركيب موسيقى حزينة وإرفاقها بصور أو مقاطع فيديو لكسب تعاطف المتلقين، فالأفراد كلما تفاهموا واشتركوا في المعاني وبنائها ازداد التفاعل بينهم.

### ثانيا: منشور سيارة الأجرة بمدينة ورقلة (الملحق 07)

01- عنوان المنشور: TOP TAXI DZ OUARGLA

02- المصدر: TOP TAXI DZ

03- تاريخ وتوقيت النشر: 2020/03/31 على الساعة : 09:15 .

04- الرابط:

<https://www.facebook.com/1993883314028576/photos/a.2024932567590317/2770894339660799/?type=3&theater>

05- السبب لاختيار هذا المنشور: جمع المنشور بين الحضارة والأصالة، من خلال المزج بين المعالم التاريخية لمدينة ورقلة سوق الحجر ومعرض الواحات مع خدمة طلب سيارة الأجرة الكترونيا.

06- ماذا يميزه عن غيره: تعدد الايموجي والاختصارات والرموز في المنشور مما يجعل منه مادة دسمة للتحليل.

### 01- المستوى التعييني:

المنشور يتضمن مجموعة من الدلالات التي ترمز إلى وجود خدمة جديدة دخلت حيز الخدمة في ولاية ورقلة والذي يوضحها المنشور بوجود رسالة ألسنية في رأسية المنشور والتي : من جديد top taxi ب # ورقلة ترحب بكم ما عليك سوى تحميل التطبيق من متجر "بلاي ستور" ، وطلب سيارة تأتيك أينما تكون إلى أي مكان وبأسعار جد مناسبة ، للاستفسار أكثر اتصل بناء على الرقم 0676257863 نوفر لك خدمات رائعة.

- بلا ما تخم بزاف ... تقدر تطلب تاكسي تديك وين تحب.

يوجد بالمنشور صورة مأخوذة من ومدينة ورقلة تمثل قلب المدينة معروفة من قبل الخاص والعام مرسوم عليها علامة سيارة الأجرة بالأصفر والأسود تقابلها صورة الهاتف النقال من الجهة اليسرى محاط بمجموعة من الطرق والمحطات المختلفة من تراب الولاية.



الإشارات:

# ، Top –taxi-dz

الأشكال:

صومعة المسجد، القبة، الأشجار، البنايات، مفترق الطرق، الایموجي.

الألوان: الأصفر الفاتح، الأسود، الأزرق، البني، الأخضر.

## 02- المستوى التضميني:

هذا المنشور يشير إلى خدمة جديدة تتمثل في top taxi بمدينة ورقلة والتي تقوم بالترحيب بالزبائن الكرام والذي يرغب في الاستفادة من هذه الخدمة ما عليه سواء تحميل التطبيق الخاص بها على الهاتف المحمول، وهو عبارة عن هاتف يحمل باليد ومن صفاته الحركة فهو غير ثابت في مكان أي يلازم المستعمل، ومتجر بلاي ستور هو عبارة عن تطبيق يأخذ فكرة السوق فهو يعرض التطبيقات ويقوم المستعمل بتحميل التطبيق المعروض في هذا السوق الافتراضي وهو ذو أهمية كبيرة لدى مالكي الهواتف الذكية التي تشتغل بنظام الاندرويد، وهو مصدر أساسي لتحميل التطبيقات وتحديثاتها.

وبفضل تحميل هذا التطبيق على الهاتف يصبح الفرد جاهزا لطلب سيارة للتنقل من المكان المتواجد به في الولاية إلى أي مكان يرغب في الذهاب إليه، بتكلفة معقولة جد، من دون عناء، بواسطة الهاتف المحمول وبدون تضییع الوقت والانتظار في محطات النقل قصد استغلال وسيلة نقل معينة، سواء في الليل أو النهار وبكل راحة و أمان. الخدمة الجديدة جلبت السرور والفرح على المستعملين لما تحمله من راحة في قلوب المواطنين الذين يعانون مشقة التنقل وطول الانتظار بين المحطات من أجل استغلال وسيلة نقل عبر مدينة ورقلة بدون عناء، فقط ما عليك سواء الاتصال بخدمة top taxi عبر جوالك من أي مكان كنت فيه وتمتع بالتنقل إلى المكان الذي ترغب بالذهاب إليه، وهذا ما يظهره وجود الایموجي الذي يحمل الفرح والسرور بهذه الخدمة التي أدخلت البهجة إلى القلوب.

والعبارة من جديد top taxi التي تدل على وجود الخدمة الخاصة بسيارة الأجرة، السيارات التي تحمل اللون الأصفر من قبل وهو متعارف عليه في المجتمع الجزائري ولكن هذه الخدمة متوفرة بطريقة جديدة وعن طريق الهاتف المحمول أي علاقة مباشرة مع سيارة الأجرة عكس ما كان موجود من قبل.

من قلب مدينة ورقلة المتمثل في سوق الحجر(الحجرة) وهي تحمل اللون البني نظرا لوردة الرمال التي تكسو مفترق الطرق والذي يعني الراحة والشعور بالأمان والحاجة إليه والراحة المادية كما يعبر عن الإغواء والمبالغة في تقدير الذات<sup>1</sup>، من خلال الأصالة والعمق التاريخي لهذه المنطقة والمكان بالذات، ومنه يمكنك التنقل إلى المكان الذي تحب بدون تضییع الوقت في التفكير لسهولة المواصلات وتوفر خدمات النقل في وسط جو صاف بسمائه

<sup>1</sup> محمد احمد النابلسي، مرجع سابق، ص 169.

الزرقاء تعبر عن الهدوء وراحة البال وسط جو تكسوه النضارة والاستقرار والوضوح في وسط المدينة، ويمثل اللون الأصفر الفاتح على يسار الصورة الإشراق وهذا ما يجعله رمزا طبيعيا للتنوير ومن هنا يعتبر الأصفر بل ويمثل العقل والذكاء والفطنة، ويمثل المثلث الملون بالأصفر الداكن في الأسفل للمعان الذي يحمل بريق الذهب<sup>1</sup> بالإشارة إلى الموسم الخاص بخدمة توب تاكسي.

ومن خلال هذا المكان الذي بجانبه منارة المسجد المسمى باسم العلامة الحاج محمد بن عيسى مسروق، ينتظر منه أن يكون منارة لهذه الخدمة الجديدة والقبة التي تظهر على الصورة لنفس المسجد دلالة على العمارة الإسلامية فهي تدل على حلول البركة الخير على هذا النوع من العمل الإنساني بالدرجة الأولى خاصة وأن وتواجد أشجار النخيل التي تدل على المنطقة والخصوصية التي تنفرد بها عن باقي ولايات الوطن. والعبارة - بلا ما تخمم بزاف - عبارة باللهجة العامية المحلية أي بدون أخذنا ورد توكل على الله وخذ سيارة تقلك أينما تريد.

من خلال المنشور تم تحديد رقم الهاتف للمؤسسة قصد الترويج وإمكانية التواصل للتعرف على هذه الخدمة الجديدة.

### 3- المستوى الإيديولوجي:

يعاني الشخص الراغب في التنقل في ولاية ورقلة قبل العمل بهذه الخدمة الجديدة المتمثلة في top taxi من مشكلة نقص وسيلة التنقل لهذا لاقت هذه الخدمة ارتياح كبير في أوساط المجتمع مما جعل القائم على هذه الصفحة العمل على جعل عملية الإشهار لها من هذا المنشور للتعريف بها من خلال التعريف بالحلي العتيق الذي يمثل القصر العتيق من خلال مفترق الطرق الحجرية المعبرة على الأصالة والعمق كرسالة إلى الجمهور من خلال الجمع بين الصور والأشكال والألوان المعبرة عن المنطقة قصد فهم المنشور والتفاعل معه يمكنك التجول في مدينة ورقلة بكل سهولة و أريحية بدون كلل ولا ملل.

كما أن سبب انتشار اللون الأصفر لسيارات الأجرة يرجع للأمريكي "جون هرتز" الذي طور شركة yellow car compagne لسيارة الأجرة في شيكاغو سنة 1907، وذلك بالأبحاث التي مولها هذا الأخير لاكتشاف اللون المناسب والأكثر لسيارات الأجرة، والتي أسفرت على اللون الأصفر لما يتمتع به من جاذبية ومنذ ذلك الوقت بدء لون سيارة الأجرة الصفراء في الانتشار واستعانت شركات سيارات الأجرة بإستراتيجية هرتز وانتشرت عبر العالم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبيدكلود، مرجع سابق، ص 109.

<sup>2</sup> منشور من الموقع الإلكتروني لايف ستايل، زرت الموقع بتاريخ: 2020/06/05 على الساعة: 10H30، متاح على الرابط:

<https://arabicpost.net/%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%81-%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%84/2019/06/28/%D8%A3%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AA/6->

لون سيارة الأجرة في الجزائر مأخوذ من اللون الأصفر المنتشر عبر العالم وقد ظهر في البداية في سيارات الطاكسي التي تقل المسافرين عبر الولايات (النقل الخارجي) وبعدها بسنوات انتشر في النقل الداخلي عبر محيط الولاية.

من خلال هذه الرموز والأماكن والألوان المتواجدة بالمنشور لتسهيل التعامل والترويج لهذه الخدمة للتفاعل مع رمزية الرسائل المقدمة اللفظية وغير اللفظية من وظيفتها الاجتماعية لتحقيق التفاعل لتحقيق التواصل.

### ثالثاً: منشور معا رغم الظروف (الملحق رقم 08)

01- عنوان المنشور: معا رغم كل الظروف.

02- المصدر: موقع الفايسبوك

03- تاريخ وتوقيت النشر: 02/05/2020 على الساعة: 12:47 .

04- الرابط: <https://www.facebook.com/groups/417397568716814/>

05- السبب لاختيار هذا المنشور: يحيل هذا المنشور إلى خاصية من خصائص التواصل اللغوي عبر الوسائط الجديدة وهي (الايموجي) اللغة الغير منطوقة.

06- ماذا يميزه عن غيره: تصميم جديد من إفرزات اللغة التواصلية عبر الوسائط الجديدة مما يدل على أن اللغة التواصلية عبر الوسائط الجديدة متجددة ، يعبر عن حالة تفاعلية تواصلية وهي الدعم والتلاحم أثناء التباعد الاجتماعي.

### 01- المستوى التعييني:

يحمل المنشور رمز الفايسبوك باللونين الأبيض والأزرق المعتاد كما يحتوي على علامة اليموجي الملونة بالأصفر وهو يضع بين يديه قلب باللون الأحمر والرسالة الألسنية - على الرغم من تباعدنا فإننا معا رغم كل الظروف - مكتوبة باللون الأسود العريض تليها عبارة - قمنا بإضافة ميزة تفاعل جديدة حتى تتمكن من إبداء المزيد من الدعم خلال فترة التباعد التي يمر بها الكثير منا نأمل أن تساعدك هذه الميزة أنت وعائلتك وأصدقائك في الشعور بمزيد من التواصل - وفي أسفل الأخير كلمة موافق باللون الأزرق في مستطيل أزرق.

### 02- المستوى التضميني:

يشير المنشور إلى وجود رمز الفايسبوك في الجهة العلوية يقابله على اليسار علامة غلق. ويتواجد اليموجي باللون الأصفر بحجم كبير يتوسط صفحة الفايسبوك، وهو عبارة عن تعبير عن حالة التضامن التي يعيشها خلال الأزمة المتمثلة في جائحة كورونا التي فرضت التباعد الاجتماعي من خلال احتضان القلب

الأحمر بواسطة ذراعيه، والتي تدل على شدة الحب والعاطفة القوية فهو يعتبر رمز المحبة والحنان وهو ذو علاقة قوية يسودها الحب.

والعبارة المكتوبة بالخط الأسود العريض - على الرغم من التباعد فإننا معا رغم كل الظروف - أي على الرغم الحالة التي نعيشها والمتمثلة في الجائحة التي مست العالم بأسره فانا متضامنين بالروح والمحبة الدائمة التي لا تهتز بعارض من العوارض الدنيوية.

قمنا بإضافة ميزة تفاعل جديدة حتى تتمكن من إبداء المزيد من الدعم خلال فترة التباعد التي يمر بها الكثير منا نأمل أن تساعدك هذه الميزة أنت وعائلتك وأصدقائك في الشعور بمزيد من التواصل، وهو ميزة تواصلية جديدة خلقتها الظروف التي آدت إلى التباعد بين الأصدقاء وأفراد العائلة الواحدة كدليل على التواصل والمحبة والتقارب بالأفكار رغم المسافات فالقلوب مجتمعة ومتقاربة ومتحاببة مع بعضها البعض.

في أسفل المنشور وجود كلمة موافق باللون الأزرق المعبرة عن الاقتناع إضافة هذا اليموجي الخاص بالتواصل والتضامن بالرغم ما نعيشه خلال هذه الفترة.

### دلالات الألوان:

**اللون الأزرق:** وهو لون البرودة والإخلاص والهدوء<sup>1</sup>، كما أنه يوحي بالبعد فهو لون البحر الصافي ويرمز كذلك إلى العلو والارتفاع كما يوحي بصفاء النفس وهدوء الطبع واتساع الأفق هو ما يعبر عنه من خلال المنشور.

**اللون الأصفر:** هو أقرب الألوان إلى الضوء فهو يظهر في وجوده قدرا ولو ضئيل من الضوء وفي أعلى درجة من درجات نقاوته يحمل الأصفر دائما بين طياته طبيعة الإشراق واللمعان والشخصية الصافية والناعمة والمثيرة، وهناك من يصف هذا اللون بالأثانية والعدوانية والتسرع وقلة الصبر والبرود العاطفي، كما أن حدته تجعله لونا ثاقبا ورحبا باهرا كتدفق معدن في حالة الذوبان<sup>2</sup>

غير أنه في هذا المنشور يحمل معاني مختلفة فمحيي اللون الأصفر يتميزون بالشخصية الاجتماعية المحبة للتواصل مع الآخرين وملينا بالتحدي ويعبر عن العقل والذكاء والفطنة.

**اللون الأحمر:** من الألوان الرئيسية يدل على الإشراق وهو لون التحدي المطلق والانفعال بلا قيود فهو من أقوى الألوان تأثيرا في النفس ويفضله الكثيرون على سائر الألوان لأنه يضاعف نشاطهم وحيويتهم وسرورهم، يلقي القه على كل شي كما الشمس، بقوة لا مجال لحفضها<sup>3</sup>.

ويوحي من خلال المنشور إلى المشاعر الجياشة القوية المرتبطة بالحب والحنان والدفء والراحة الداخلية وهو لون الطاقة.

<sup>1</sup> محمد احمد النابلسي، مرجع سابق، ص 165.

<sup>2</sup> كلود عبيد، مرجع سابق، ص 107.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص 73.

### 03- المستوى الإيديولوجي:

الاييموجي هو تعبير الوجه أو مفهوم ما في العالم الشبكي وتتواجد أشكال الاييموجي على عدة أشكال وفي نطاق واسع، الأصل في الاييموجي ياباني وهو مشتق من emoji التي تدل على حرف e يعني الصورة و moji تعني الشخصية، أول من أنشئ الاييموجي "شيغيتاكا كوريتا shigetaka kurita" الذي استمد الفكرة من النشرات الجوية التي كانت تستخدم الرموز والشخصيات اليابانية<sup>1</sup>. والمنشور يعبر بشكل واضح وصريح على اللغة الجديدة التي غزت الوسائط الجديدة كاختصار وتعبيرا رمزيا بواسطة رسائل قصيرة توحى بمعاني وأفكار متعارف عليها تحل محل اللغة المكتوبة أو المنطوقة.

### رابعا: منشور ما هو الشيء الفارغ (الملحق رقم 09)

01- عنوان المنشور: ماهو الشيء الفارغ حاليا.

02- المصدر: مجموعة لقاء الأعبة.

03- تاريخ وتوقيت النشر: 02/05/2020 على الساعة 17:38 .

04- الرابط: <https://www.facebook.com/t3rfcom/posts/2470330236520654>

06- السبب لاختيار هذا المنشور: التطابق بين الرموز التعبيرية والمضمون.

07- ماذا يميزه عن غيره: الألوان المستعملة في الخلفية والدلالات التي تحملها الرموز المتضمنة في المنشور .

### 01- المستوى التعييني:

يظهر المنشور صور ملونة بالأخضر والبرتقالي واللون الوردي الداكن تحمل عبارات باللغة العربية ما هو الشيء الفارغ حاليا، وهي مكتوبة باللون الأبيض ذات خلفية الملونة.

- الأشكال:

البطارية باللون الأخضر، قلب باللون الأحمر، الاييموجي باللون الأصفر، محفظة نقود صغيرة باللون الأزرق.

### 02- المستوى التضميني:

وتشير الصورة من خلال العبارة التي تحملها ما هو الشيء الفارغ حاليا أي الشيء الذي هو في الوقت الحالي غير مملوء ويحتاج إلى ملأ وبسببه لا تكتمل السعادة، ويشير من خلال الصورة إلى البطارية والتي تمثل الشحن بالطاقة.

<sup>1</sup> منشور من الموقع الالكتروني موضوع أكبر موقع ويكيبيديا، زرت الموقع بتاريخ: 2020/06/05 على الساعة: 10H30، متاح على الرابط: [/https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)

والقلب والذي يوحي بالعاطفة والحنان أو محفظة النقود والتي نحمل بداخلها الدراهم أو المورال والذي يعني المعنويات.

وقد بدأ المنشور بالطارية التي تدل على بذل مجهود عضلي أو عقلي في العمل مما تسبب في إنحناكه وتعبه لذلك فرغت كمية الشحن الطاقة ويحتاج وقت ملامأها.

أما العامل الثاني الذي فرغ وهو الجيب الذي هو عبارة عن كمية النقود أو الدراهم التي يمتلكها والتي نفذت بسبب كثرة المشتريات مما أدى إلى وجود خلل أو عجز في الميزانية.

كما أن هناك شيء آخر فارغ وهو القلب والذي يشير إلى نقص العاطفة والحنان وشدة الحب أو يعود السبب في ذلك إلى المورال الذي يمثل المعنويات والحالة النفسية التي تؤدي إلى الاكتئاب والملل والعرق، المتمثل في الايموجي الملون باللون الأصفر وهو في حالة عرق وتعب.

وقد كتبت هذه العبارة باللون الأبيض العريض للدلالة على الطمأنينة والراحة النفسية وهي كذلك لاستلطاف المستقبل لهذا المنشور بحيث أنه في نهاية اليوم يعود إلى البيت ضجرا قد أخذ منه التعب والعناء ومن خلال الألوان الطيف الفرعية المتواجدة في المنشور والكتابة الساطعة باللون الأبيض يشعر المستقبل بمن يرفع معنوياته وينسيه عناء العمل.

### دلالة الألوان:

الألوان لها دلالة روحية فالروح وحدها من تنسجم وتتذوق مدلولها ولأن اللغة التي يحملها اللون تتسامى عن الحسن والإدراك الذهني في مقصودها، فهي تعبر من خلال سلم الدرجات من الفاتح إلى الداكن للتعبير عن دلالاتها وحسب مفسريها.

**اللون البرتقالي:** هو لون مزج بين الأحمر والأصفر، اللونين الحارين بدرجات متساوية فهو يمثل أشعة الشمس الأقل حدة في وقت الغروب وهو لون حار يوحي بالدفء والسعادة لأنه يعبر عن الترحيب والإطالة المتميزة، وهو اللون الأكثر إشعاعا من جميع الألوان<sup>1</sup>.

**اللون الأخضر:** من الألوان الطيف الثانوية جمع بين اللونين الأصفر والأزرق يرتبط بالاستقرار والأمان فأول ما يتبادر إلى الذهن عند رؤية اللون الأخضر هو ارتباطه الوثيق بالربيع والزرع والحياة الريفية والربيع يرمز إلى العطاء والنماء، يمثل في المنشور الشخصية الطيبة التي تكره التعقيد وتحب البساطة.

**الوردي:** هو مزيج بين الأبيض في أحسن حالته باللون الأحمر وهو يحمل دلالة ارتقاء القناعة الروحية وتجمع بين العلم والحكم والتهدية والاسترخاء<sup>2</sup>، وهي تمثل في المنشور الجانب الجميل الذي يجمع بين الثنائيتين الصحة والعافية، السعادة والرضا والروح المعنوية العالية.

<sup>1</sup> عبيدكلود، مرجع سابق، ص 129.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 128.

**الأزرق:** هو لون البرودة والهدوء كما أنه يوحي بالبعد فهو لون البحر الصافي ويمر كذلك إلى العلو والارتفاع والميل إلى الروحانيات لارتباطه بلون السماء الذي يوحي بصفاء النفس وهدوء الطبع<sup>1</sup> هذا ما هو عليه في المنشور. **اللون الأحمر:** وهو لون حار معبر عن المحبة يحمل في طياته الحنان والمودة من خلال شكل القلب المعبر عن الحب و العاطفة معا و السعادة<sup>2</sup>.

**اللون الأبيض:** يرمز إلى الضوء والبراءة والمرح، وهو لون يكاد يكون مثاليا فالراية البيضاء تشير إلى المصالحة والسلام والإقبال على الحياة من جديدة، كما هو رمز لصفاء الضمير والنوايا العفيفة للصراحة والاستقامة<sup>3</sup>.

### 03- المستوى الإيديولوجي:

المنشور يعبر هنا في حالة هبوط المعنويات والجيب الفارغ أي الحاجة الماسة إلى المال والتعب الشديد والعاطفي لأن الإنسان يجب أن يكون متفائلا ولا يفقد الأمل لان السعادة تتمثل في السلامة من الأمراض والمشاكل.

المنشور يصور لنا حالة العامل (المهني أو الموظف) أو الطالب بعد نهاية اليوم الخاص به وعودته إلى البيت وقد أمضى ساعات يومه بين متاعب الوظيفة أو الدراسة محتاجا إلى من يروح عنه وينسيه عناء يومه فهو يسأل الشيء الغير معتل من أجل احتوائه ومد يد العون وهذا الشعور أصبح معروفا في مجتمعنا، لعناء الموظف من جراء التنقل ومدى تجاوبه مع المجتمع الذي يعيش فيه من خلال التعامل معه. وهذا ما يظهر التفاعلات المعقدة التي تتضمن الفعل بالاعتماد على تأثير الصورة أو الإشارات أو الألوان وعلاقتها بالأفراد ومواقفهم في التفاعل وتوحيد الرموز.

<sup>1</sup> أحمد محمد النابلسي، مرجع سابق، ص 165.

<sup>2</sup> عبید كلود، مرجع سابق، ص 80.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص 62.

الأبعاد الدلالية لمختلف الأشكال  
التعبيرية في التواصل عبر الوسائط  
الجديدة



## المبحث الثالث: الأبعاد الدلالية لمختلف الأشكال التعبيرية في التواصل عبر الوسائط الجديدة .

تمهيد :

بالرغم من وجود الأشكال والألوان إلا أن هناك أشكال مختلفة تماما عن تلك التي عرفها الإنسان قبل دخول التكنولوجيا إلى هذا العالم، وقد شهد العالم من بعدها تطورا مستمرا ومتسارعا من هذه الأشكال تحمل دلالات ومعاني يعبر بها الأفراد في هذا العصر بالرغم من وجود تلك الأشكال المألوفة للتعبير عن إيجاءاتهم ومعانيهم فأصبحت متداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال هذا المبحث سنتعرض لبعضها .

### أولا: منشور بر الوالدين (الملحق رقم 10)

01- عنوان المنشور: بر الوالدين.

02- المصدر: صفحة الصدقة الجارية.

03- تاريخ وتوقيت النشر: 2020/03/31 على الساعة: 15:00.

04- الرابط:

<https://www.facebook.com/photo?fbid=3670131133005439&set=a.242966245721962>

05- السبب لاختيار هذا المنشور: يحتوي المنشور على دلالات متنوعة من خلال استعمال اللغة الفصحى مدعمة برسوم تعكس رسالة المنشور.

06- ماذا يميزه عن غيره: تعدد أشكال التعبير اللغوي من صور ورسالة غير ألسنية .

### 01- المستوى التعيبي:

يحتوي المنشور على صورتين: الأولى الأم وأطفالها الصغار، الثانية الأم في مرحلة الشيخوخة مع أبنائها. أي أن المنشور يصور مرحلتين مختلفتين من الحياة. في الجزء الأول من الصورة الأبناء الصغار يمسكون بأيديهم من يديها، أما في الجزء الثاني الكل يدفع بأمه نحو الآخر.

- الألفاظ: إنها أمي أنا- مكررة مرتين، إنها أمك أنت مكررة مرتين.

- عبارة صورة بألف معنى، الدعاء: ربنا لا تجعلنا من الذين ينسون فضل والدينا- ربي يهدي ما خلق.

- اليموجي الخاص بالبكاء + اليموجي الإعجاب.

- الصورة الايقونية: الأم - الطفل - الأم العجوز - الابن.

- العكاز، النظارات، الشعر الأبيض، الشعر الأسود.
- الألوان: الأصفر - الوردي - الأحمر - الأسود - البني - الأزرق.
- الملابس.

## 02- المستوى التضميني:

- في أعلى المنشور نجد عبارة - ربي يهدي ما خلق - والتي هي دعاء بالهداية للمخلوقات. والمقصود منها طلب الهداية للإنسان العاق دون غيره.
- العبارة مكتوبة بخط أسود وحروف صغيرة في صيغة دعاء بالهداية موجز ومختصر ومعبر في نفس الوقت. يهدي: من الفعل هدى، أهد أي أرشده ودله ووفقه.
- كذلك عبارة إنها أمي أنا، مكررة مرتين تدل على توكيد الأطفال من منهم أولى وأحق بأمه؟، كما تدل على غريزة الحب وتعلق الأطفال بأمهم التي هي نبع المحبة والحنان.
- عبارة إنها أمك أنت: عكس العبارة الأولى تدل على عقوق الأبناء لأمهم وقسوة قلبهم ونكرانهم وجحودهم لفضلها.
- في أسفل الصورة نجد عبارة - فعلا صورة بألف معنى ربنا لا تجعلنا من الذين ينسون فضل والدينا- مكتوبة بخط أسود عريض وحروف كبيرة من أجل لفت انتباه القارئ.
- استعمال صيغة النداء في الدعاء للتذكير بفضل الوالدين وبرهم.
- صورة بألف معنى: أي أن الصورة غنية عن التعبير. والمقصود هنا كيفية تبدل الحال من التفاف الأطفال نحو أمهم إلى نفورهم منها.
- اليموجي الذي يعبر عن البكاء والحزن فهو رمز تعبيرى يدل على العاطفة التي تتولد جراء مشاهدة المنشور، والتي تختلف شدتها من شخص لأخر لدى المستخدم.<sup>1</sup>
- دلالة الصور الايقونية:
- الأم: الحنان والعطف، العطاء والتضحية.
  - الطفل: البراءة، الفرح، الحياة، النمو، المستقبل.
  - الأبناء الشباب: العمل، البذل والتضحية، المسؤولية، النشاط.
  - العجوز: الهرم، الضعف، الحكمة، الوقار، العقل، العجز.
  - النظارات: الحكمة، التقدم في السن، ضعف النظر، الأناقة.

<sup>1</sup> منشور من الموقع الإلكتروني سيدي، زرت الموقع بتاريخ: 2020/06/05 على الساعة: 09H30، متاح على الرابط: <https://www.sayidy.net/article/131071/>

تدل صورة الأم في المنشور على الحب والعطف اتجاه أطفالها وتعكس صورة الطفلين البراءة والبهجة وتعلقهم بأمهم.

أما في الجزء الثاني من الصورة نجد صورة العجوز وهي الأم بعدما تقدم بها العمر وضعفت قوتها وبصرها، فلم تعد تقوى على الحركة إلا بالعكاز، وأبنائها بعدما أصبحوا رجالاً وأشدت عودهم تنكروا لأمهم التي كانوا بالأمس يتسابقون إلى حضنها.

- العكاز: الارتكاز، الاستعانة، المشي، الوقار والمكانة الاجتماعية، الهيبة، حياة البدو، تقدم السن.
- الشعر الأسود: الجمال، النظارة، القوة، الإغراء، الشباب.
- الشعر الأبيض: الحكمة، الوقار، التقدم في السن، الشيب. يرمز إلى تقدم العمر بالأم وتحول لون شعرها إلى أبيض وتبدل حالها من الشباب إلى الشيخوخة.

### دلالة الألوان:

**الأصفر:** من الألوان الأساسية، يرمز إلى لون الشمس والنور كما يرمز للشحوب والمرض فيقال فلان مصفر الوجه.

أما في المنشور فيعكس القوة والشقاوة لدى الأطفال فهو لون دافئ يناسب عمر الأطفال.

- **الأحمر:** من الألوان الأساسية الدافئة يرمز إلى الدم والحياة يشير في المنشور إلى الحيوية والبهجة عند الأطفال.
- **الوردي:** يدل على البهجة والسعادة والفرح والإحساس بالألفة والقبول، أما في المنشور فيعكس مشاعر الحب والمودة والرقّة التي يتمتع بها الأطفال في عواطفهم اتجاه أمهم.
- **الأسود:** دال على الموت، الحداد والحزن والتشاؤم والخبث والظلام، أما في المنشور فيدل على الفتوة وصغر السن.

- **الأزرق:** فلان أزرق أو عدو أزرق لشدة خبثه ومكره، كما يرمز إلى الخلود والأبدية وهو من الألوان الثانوية الباردة، كما يشير إلى الهدوء والصفاء.<sup>1</sup>

يشير في المنشور إلى السيطرة على العواطف والإحساس بالقوة لدى الأبناء.

- **البنّي:** يدل على الدعم مع وجود شعور قوي بالواجب والمسؤولية والالتزام، كل ماله علاقة بباطن الأرض والزراعة.

يدل في المنشور على الصحة والاستقرار الذي يتمتع به الابن والبخل والمادية، البني الداكن في المنشور يعكس البخل والحزن والكآبة لدى الأبناء.

**الخلفية:** تكتسي الخلفية لونا رماديا يدل على الغموض والحياة والجديّة، أما في المنشور فيدل على الخسارة والإحباط، بحيث يعبر عن مشاعر نفسية عميقة جراء جحود ونكران الأبناء لفضل الوالدين.

<sup>1</sup> محمد أحمد النابلسي: الاتصال الانساني وعلم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، 1991، ص 165.

### 03- المستوى الإيديولوجي:

يتناول المنشور قضية عقوق الأبناء لوالديهم في الوطن العربي والأمة الإسلامية بصفة خاصة وذلك لمكانة الوالدين في الدين الإسلامي حيث قرن الله رضاه برضا الوالدين وبرهم، لذلك نجد في المنشور عبارة « ربنا لا تجعلنا من الذين ينسون فضل والدينا » « ربي يهدي ما خلق » فالمنشور يحتوي على العديد من الرموز الغير لفظية التي ساهمت في توصيل المعنى كالصور الايقونية والملابس التي تعكس مرحلتين من العمر الطفولة والشباب، الكهول والشيوخوخة. ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تسليط الضوء على هذه الظاهرة مما أفرزت لنا العديد من الأشكال التعبيرية من صور ومقاطع فيديو تتناول موضوع العقوق. حيث عكست الرموز والعلامات الموظفة في المنشور الدلالات الإيحائية التي يريد المرسل إيصالها للمستقبل ويتجلى ذلك في عملية التفاعل بمختلف الأشكال مع المنشور، فعقوق وبر الوالدين من الروابط التي توحد الناس والأفكار والمعتقدات حول أنفسهم وتعد أبنية ناتجة عن التفاعل الرمزي.

### ثانياً: منشور اعتذار للنفس (الملحق رقم 11)

01- عنوان المنشور: اعتذار للنفس.

02- المصدر: صفحة حزن ودموع.

03- تاريخ وتوقيت النشر: 02/05/2020 على الساعة: 12:47 .

04- الرابط:

<https://www.facebook.com/hfdiokcfhjgjbcbf/photos/a.1175909142485582/2071336912942796/?type=3>

05- السبب لاختيار هذا المنشور: نموذج تظهر فيه العديد من الدلالات الرمزية.

06- ماذا يميزه عن غيره: تعدد أشكال التعبير اللغوي في المنشور من رموز وصور أيقونية ولغة مكتوبة.

### 01- المستوى التعييني:

يظهر في المنشور صورة لطفلة حزينة تنظر في المرأة، معاتبه نفسها حيث نجد عبارة " أحيانا عندما تسترجع أحداث حياتك ستكتشف أن أكثر شخص أنت مدين له بالاعتذار هو نفسك".

- اليموجي الحزين.

- الاسم: MAHMOUD NEGM

- المنشور ذو خلفيتين رمادية وأخرى سوداء.

- صورة لطفلة تضع يدها على خدها ذات نظرات حزينة ومتأمل، تضع إسواره على يدها، مرتدية ثوب أسود اللون، كما أن الصورة مقسمة إلى نصفين.

- انعكاس الضوء في المرآة على وجه الطفلة.

- شعر الطفلة المنسدل على كتفيها.

- المرآة مستطيلة الشكل.

## 02- المستوى التضميني:

العبارة مكتوبة على خلفية ذات لون رمادي مما يدل على الغموض والحيرة بينما يدل في المنشور على الخسارة والإحباط والاكتئاب بما يوحي بمشاعر نفسية عميقة من الوحدة والحزن، كما أنه يشير إلى التأمل الذاتي المبالغ فيه والذي يقود إلى العزلة.

كما أن مفردات العبارة مكتوبة بلغة عربية فصحي تعني الندم والاعتذار للنفس بدل تضييع الوقت في الاعتذار للآخرين، أي التقصير في الاعتذار للنفس وكثرة محاسبتها وتضييعها من أجل أمور أخرى لا تستحق كل ذلك العناء.

- **الايوجي (الرموز التعبيرية):** نستخدمها بشكل مستمر في مواقع التواصل الاجتماعي، تختصر علينا الوقت بدلا من إرسال الكثير من الكلمات. فالايوجي بالمنشور يعبر عن الحزن الشديد لدرجة البكاء و القلق.

- **اسم العلم: MAHMOUD NEGM** يدل على الشخص الذي قام بتصميم المنشور من أجل توثيقه.

- **الخلفية السوداء:** لون الخلفية يرسل إشارات سيميائية تتعاقب دلالتها مع ما هو مكتوب على الصورة. اللون الأسود في المنشور يشير إلى سواد الفعل وهو عدم الاعتذار للنفس والتفريط فيهان وبياض الطفلة هو نفسها البريئة، فاللون الأسود جعل من صورة الطفلة تبدو أكثر إشعاعا وإشراقا.<sup>1</sup>

لأن اللون الأسود يدل عند العرب على الحداد كما يشير إلى الغموض والسرية. بحيث يوحي في علم النفس إلى نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة.

كما أن للون الأسود حضور قوي يجعلنا نلاحظ التباين في الخلفية، إذ نجد الكتابة بلون أسود على خلفية رمادية مما يمكننا من تمييز النص المكتوب بسهولة ولا تجهد عين القارئ.

- **صورة الطفلة:** تدل على الجمال والحياء والهدوء، اللين و النعومة، بينما تدل في المنشور على انكسار القلب وقسوتها على نفسها وتحميلها ما لا يطاق في سن صغيرة.

- **المرأة:** جزء أساسي من الحياة اليومية للرجل أو المرأة وإن كانت تزداد أهمية بشكل أكبر لدى النساء، فهي بالنسبة لأي فتاة رفيقة النفس والصديق الأهم لجمالها ومظهرها وروحها. تطيل وتمعن النظر فيها.

في سياق المنشور تعكس إلى الخارج ذلك العالم الداخلي للفتاة من حزن وحسرة وانكسار جراء تقصيرها اتجاه نفسها وظلمها لها.

<sup>1</sup> منشور من الموقع الالكتروني موضوع، زرت الموقع بتاريخ: 2020/06/07 على الساعة: 17H30، متاح على الرابط: <https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7>

فالذات في المرأة ليست سوى جزء من الذات الحقيقية الواقعية، كما أن الشكل المستطيل للمرأة يدل على الاتساع والامتداد الأفقي. فالطفلة في علاقة صراع بين نقيضين، الذات في تمثلها الفيزيولوجي الواقعي والذات الأخرى المرجوة تخيلاً واستحضاراً للأوهام.

### 03- المستوى الإيديولوجي:

يتناول المنشور فكرة الاعتذار للنفس وعتابها على الأخطاء التي ارتكبت في حقها، فكما يقال دقيقة الألم ساعة وساعة اللذة دقيقة، هذا لأننا سمحنا للبعض بمعاملتنا بمشاعر مؤقتة أو أسأنا الاختيار لبعض الأشخاص، أو تركنا المجال مفتوح لشخص يكرر نفس الخطأ، فقد ينكسر في النفس شيء لا يجبره ألف اعتذار. فأنا أعتذر لنفسي لأني عذبتها عندما كانت لدي الكثير من الفرص وأضععتها، فلا جدوى من أشياء تأتي متأخرة كقبلة اعتذار على جبين ميت.

النظرة الطويلة والقاسية في المرأة إذا كان الخطأ لا ينعكس بشكل كبير على إحساسنا بذواتنا فسيكون من السهل الاعتذار عنه، لذا عندما نصطدم بأحدهم فإننا نبادر بالاعتذار في الحال، حيث تقول شومان: "إذا لم يهدد الخطأ شخصيتك أو أخلاقك أو صورتك عن نفسك فلن تجد صعوبة في الاعتذار<sup>1</sup>".

لكن الفشل في مساعدة أحد أفراد الأسرة أو إهانة صديق أو مخالفة التوقعات وغيرهم من الأفعال التي تؤثر في إحساسك بذاتك أو مما تتمناه، فإن الاعتذار يصبح موقفاً صعباً.

من خلال التأويل الشخصي لمختلف الرموز الواردة في المنشور والتفاعل المسجل عليه نجده يتناول الحسرة والتأسف والاعتذار للنفس، فالشخص لا يتفاعل مع الرمز إلا إذا تعرض له سابقاً في تجربة شخصية فيفهم الموضوع.

فصاحب المنشور أخذ دور القائم بالاتصال لتقريب رسم نفس المعاني والصور من خلال الفايسبوك (التقمص)، فالمجتمعات والشعوب العربية تحكمها العاطفة، لذلك نجد الكثير من هذه المناشير في موقع الفايسبوك كتعبير عن واقع ومتنفس وجداني، مفاده أنا أسف لنفسي، لقلبي، لا لأحد.

### ثالثاً: منشور سيي زهرك (الملحق رقم 12)

01- عنوان المنشور: سي زهرك

02- المصدر: الصفة الرسمية لقناة النهار الجديد على الفايسبوك

03- تاريخ وتوقيت النشر: 2020/04/27 على الساعة 22:00 .

<sup>1</sup> منشور من الصفحة الالكترونية لموقع ن بوست، زرت الموقع بتاريخ: 2019/06/13 على الساعة 06:35، متاح على الرابط: <https://www.noonpost.com/content/27920>

04-الرابط: [https://www.facebook.com/pg/EnnaharTv/photos/?ref=page\\_internal](https://www.facebook.com/pg/EnnaharTv/photos/?ref=page_internal)

- 05- السبب لاختيار هذا المنشور: يجمع المنشور بين اللغة العربية الفصحى والدارجة والفرنسية الأكاديمية. في التخاطب اللغوي عبر الوسائط الجديدة بإمكاننا الاعتماد على أكثر من لغة في منشور واحد.
- 06- ماذا يميزه عن غيره: تعدد الرموز والدلائل المستعملة في التخاطب.

### 01- المستوى التعييني:

- الألفاظ: النهار الجديد - Ennahar TV - بيتك حياتك- النهار تجمعنا في رمضان - سبي زهرك - BON D'ACHAT - أه تقاسموه - محمد ورياض لعبو معنا وربجو 5000 دج.
- الرموز: الهلال - الميكرفون- الوسم #
- الايموجي: يد تصفق - إشارة اليدين إلى الأمام - الإعجاب - القلب - الضحك - التثبيت.
- الصور الايقونية: صورة لشابين محمد ورياض يرتديان الكمامات- قبعات على الرأس-
- الخلفية لونها أحمر: مكتوب عليها مواقع التواصل الاجتماعي لقناة النهار (فايسبوك- تويتر-انستغرام- يوتيوب) - فراشة مطبوعة على الخلفية.
- الألوان: الأحمر- الأزرق- الأسود- ملابس شتوية.
- المنشور عبارة عن برومو ترويجي لبرنامج مسابقات، يعرض على قناة النهار الجزائرية خلال شهر رمضان الكريم بحيث يحظى الفائز بمبلغ مالي أو قسيمة قدرها 5000.00 دج.

### 02- المستوى التضميني:

#### دلالة الألفاظ:

- النهار: العمل، الانطلاق، الحياة، الضوضاء.
- الجديد: عكس القديم.
- النهار الجديد: قناة إخبارية جزائرية تبث من الجزائر العاصمة.
- سبي: من الدارجة الجزائرية وأصل الكلمة من الفعل الفرنسي ESSAYER بمعنى حاول وجرب.
- زهرك: أصل الكلمة من اللغة التركية القديمة (ZAR) زار نرد أي حجر النرد والمقصود بها الحظ.
- سبي زهرك: المراد بها جرب حظك في اللعب والفوز.
- محمد ورياض لعبو معنا وربجو 5000 دج: محمد ورياض أسماء علم عربية، محمد نسبة إلى نبي الله محمد عليه الصلاة والسلام، رياض نسبة إلى الروضة وهي الجنة والبساتين والرياض هي الجنان والأرض الخضراء الخصبة.
- لعبو معنا: المقصود منها لعبو معنا أي شاركوا في المسابقة، وربجو أي فازو في المسابقة بمبلغ 5000 دج.

- دبوس التثبيت: لتثبيت المنشور في الجزء العلوي من يوميات صفحة الفيسبوك، وذلك للإشارة للمنشورات المهمة وللتحكم في ما ينشره زوار الصفحة من طرف المحرر أو المشرف على الصفحة.<sup>1</sup>
- إيموجي السبابة للياسر: يشير إلى محمد ورياض الفائزين في اللعبة.
- إيموجي يدين تصفقان: تكرر التصفيق للتأكيد على الفوز.
- فالإيموجي لغة عالمية غير رسمية، يتداولها مستخدمو الهواتف واللوائح الذكية ضمن محادثاتهم وتعليقاتهم على مواقع التواصل وعلى تطبيقات التراسل الفوري.
- الميكروفون: أداة تجميع الصوت من البيئة الذي يراد تسجيلها.
- الهلال: جزء من القمر يستخدم كرمز فلكي، كان يستخدم كسقف نهائي في المساجد العثمانية، من الرموز الدينية في الإسلام وشعار له، يرفع فوق المآذن والقباب، يدل في المنشور على قدوم شهر رمضان المبارك.
- الوسم (#): كلمة مفتاحية أو عبارة تصنف بها معلومة معينة، يتم إدراجها بغرض تسهيل البحث والتصنيف، يستخدم لزيادة التفاعل بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تداول المنشور والتفاعل معه ومشاركته على أوسع نطاق ليصل إلى أكبر عدد من المستخدمين.<sup>2</sup>
- عبارة بيتك - حياتك: أي للحفاظ على حياتك ينصح بعدم مغادرة المنزل إلا للضرورة، لأن العالم أجمع يشهد تفشي الوباء.
- النهار تجمعنا في رمضان: أي أن قناة النهار تعد جماهيرها ببرامج رمضان ترفيهية واعدة، فهي الشاشة المناسبة للم شمل الأسرة ومتابعتها.
- صورة الشابين محمد ورياض: تشير إلى الانطلاق والتحرر، المغامرة والنشاط، الجمال والبلوغ، تظهر في المنشور صورة الشابين مبتسمين بعد فوزهما في المسابقة ومرتدين للكمامات أي أنهم ملتزمين بإجراءات الوقائية من فيروس كورونا، كما تدل الملابس على مكان تصوير البرنامج.
- تشير القبعة إلى العمر والجنس، المكانة والطبقة الاجتماعية، أما القبعة الرياضية فتوحي إلى سن الشابين محمد ورياض.
- دلالة الفراشة: تختلف دلالتها باختلاف الشعوب كما تختلف باختلاف لونها، بين نبل المشاعر العاطفية التي تربط بين الناس، أما في سياق المنشور فتدل على أن قناة النهار كالفراشة التي تحط على الإنسان بمجرد أن تهمس لها بأمنيته وتحققها، كما أنها تشير إلى الرزق بالمال أو السعادة والفرح، فالفراشات ترمز إلى تحقيق الأماني.

<sup>1</sup> من الموقع الرسمي لتطبيق الفيسبوك، زرت الموقع بتاريخ: 2020/06/14 على الساعة 23:20، متاح على الرابط:

<https://ar-ar.facebook.com/help/235598533193464>

<sup>2</sup> منشور من الصفحة الالكترونية لموقع ويكيبيديا، زرت الموقع بتاريخ: 2020/06/15 على الساعة 01:00، متاح على الرابط:

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>



- الخلفية الحمراء: لون الأحمر هو لون الدم فقد ارتبط تاريخيا بالتضحية والخطر والشجاعة، كما أنه اللون الأكثر ارتباطا بالحرارة كما أنه يشير إلى الإعدام والقتل.

أما في المنشور فجاءت الخلفية باللون الأحمر لجذب واستقطاب الجمهور، فهو اللون الذي يجذب الانتباه ويستقطب الرؤيا لما له من ديناميكية ونشاط قوي، فهو يشير إلى الفراشة التي توحى بالحصول على الرزق والمال وهو الغرض من البرنامج كسب المتسابق المال وشعوره بالسعادة والفرح.

- مواقع التواصل الاجتماعي: الظاهرة أسفل المنشور مكتوبة بخط صغير جدا، تشير إلى المنصات المتعددة لقناة النهار عبر مختلف التطبيقات الاجتماعية، مما يعكس حجم انتشار القناة وكذلك ترويج البرنامج الجديد.

- الملابس الشتوية: تشير إلى أواخر فصل الشتاء مما يدل على وقت تصوير البرنامج من أجل أن يعرض في شهر رمضان المبارك.

- BON D'ACHAT: مكونة من كلمتين BON تعني قسيمة أو وصل، ACHAT تعني شراء وتسوق فالكلمة مجتمعة تعني قسيمة شراء. يستعمل من طرف المتاجر كهدية للزبائن الأوفياء نظير تسوقهم واختيارهم لعلامة تجارية محددة.

يشير في المنشور إلى الجائزة التي سيفوز بها المتسابقون وهي قسيمة تصرف في مركز التسوق الذي تجرى فيه المسابقة.

### 03- المستوى الإيديولوجي:

من خلال تحليل وتفكيك الدلالات لمختلف الرموز والإشارات والألفاظ نستنتج أن المنشور يروج لبرنامج مسابقات ترفيهي يعرض على قناة النهار الجزائرية يوميا طيلة شهر رمضان، وذلك لكسر الملل وإدخال الفرحة إلى قلوب المشاهدين خاصة في ظل الظروف التي يشهدها الوطن .

كما أن البرنامج تم تصويره في مركز التسوق "TOP SHOP" بولاية البليدة، التي تعتبر أكثر مكان تضررا من تفشي فيروس كورونا.<sup>1</sup>

نظرا لظروف التباعد الاجتماعي والحجر الصحي المفروض، سارعت مختلف المحطات الإعلامية لإعداد برامج ذو محتوى ترفيهي من أجل التعايش مع المستجدات، حيث لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في بث ونشر مختلف المواد الإعلامية فأنتجت لنا رسائل متعددة كحفلات موسيقية على الخط وبرامج مسابقات (أونلاين) تبث مباشرة ويتم التفاعل معها من البيت عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي دون الحضور الجسدي.

فمن خلال الدلالات الإيجابية لمختلف الرموز والعلامات التي ساهمت في نقل المعنى من المرسل إلى المستقبل سواء كانت رموز لغوية أو غير لغوية فهي تعبر عن التفاعل والتواصل لمواكبة مختلف التطورات التي تطرأ

<sup>1</sup> من القناة الرسمية لقناة النهار الجزائرية على تطبيق يوتيوب، زرت الموقع بتاريخ: 2020/06/16 على الساعة 10:35، وهو متاح على الرابط

التالي: <https://www.youtube.com/watch?v=UnqgwOWBqFs>

على الحياة الاجتماعية، لأن الأفراد كلما تفاهموا واشتركوا في بناء المعاني وازدياد التفاعل تمكنوا من تحقيق وظيفة وسائل الاتصال الجماهيري بصفة عامة والوسائط الجديدة بصفة خاصة، فالوسائط الجديدة تعتمد على جميع الأشكال والرموز التعبيرية المتاحة والجديدة من أجل إيصال الرسالة.

### رابعاً: منشور الضحكة (الملحق رقم 13)

01- عنوان المنشور: الضحكة هههههه.

02- المصدر: صفحة غمازات عبارات.

03- تاريخ وتوقيت النشر: 2020/04/07 على الساعة : 15:20.

04- الرابط:

<https://www.facebook.com/faroq1911/photos/a.532914506818462/835227486587161/?type=3&theater>

05- السبب لاختيار هذا المنشور: استعمال الاختصارات كبديل للحروف في التواصل اللغوي كآلية جديدة سواء في اللغة العربية أو الأجنبية، اختصاراً للوقت.

06- ماذا يميزه عن غيره: احتواء المنشور على دلالات لسانية وغير لسانية.

### 01- المستوى التعيبي:

المنشور يتكون من خلفية رمادية اللون، مقسم بين رسالة ألسنية وغير ألسنية، يتناول شكل من الأشكال اللغوية الاتصالية الجديدة التي أفرزتها مواقع التواصل الاجتماعي.

الألفاظ:

- إذا كانت الضحكة تكتب هههههه، خخخخخ، .hhhhhhh.

- فكيف يكتب البكاء.

- أتحداكم تكتبونها في تعليق.

- صورة لوجه باكي.

- عاااا-أههه-أههه-أههه.

### 02- المستوى التضميني:

المنشور مقسم إلى جزئين، النصف الأول عبارة عن ألفاظ وجمل، والنصف الثاني في الأسفل يتضمن صورة لوجه باكي.

اللون الرمادي من الألوان المحايدة في عجلة الألوان يأخذ معناه ودلالته مع الألوان الأخرى التي يندمج معه فيها.<sup>1</sup> بحيث يدل هنا في المنشور على الغموض والتعقيد وكذا الصفحة الرمادية توحى بصفحة مليئة بالكلمات والجمل وخالية من المساحات البيضاء الفارغة.

– عبارة إذا كانت الضحكة تكتب هههههه... ولا خخخخخ... ولا hhhhhhhh مكتوبة أعلى المنشور بخط أسود عريض مناسب للفت الانتباه.

الجملة مكتوبة بالحروف العربية الأبجدية وكذا الفرنسية، كما نجد تراوح بين استعمال اللغة الفصحى والعامية مثل (ولا) المقصود منها- أو- الاختيارية.

– فكيف يكتب البكاء؟ أتحداكم تكتبوها في تعليق، تتوسط العبارة المنشور بخط أسود عريض وحروف كبيرة الحجم، كما أنها وردت بلغة عربية فصحى على صيغة استفهام تعجبي، توحى في المنشور إلى التعجب والاستغراب في كيفية التعبير عن البكاء باستعمال اختصارات لوحة المفاتيح وما توفره منصات التواصل الاجتماعي من رموز ومزايا تعبيرية التي تختلف باختلاف التطبيقات من بلد لآخر.

– صورة لوجه باكي: تدل الصورة على التحدي والإصرار، فالصورة تحمل طابع هزلي ساخر وهو كيفية التعبير عن البكاء بالحروف الأبجدية والاختصارات التي توفرها الوسائط الجديدة.

– عاااا- أهئ أهئ- أواااا: تعبر عن إجابة المستخدمين وتفاعلهم مع المنشور في كيفية تعبيرهم عن البكاء باستعمال الحروف.

### 03- المستوى الإيديولوجي:

يعكس المنشور التحديات التي تواجه اللغة التواصلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة والوسائط الجديدة بصفة عامة، لما يميزها من تنوع وتعقيد من بلد لآخر ومن سياق لآخر.

فهناك من يعبر عن لفظ البكاء بلفظ عربي مكتوب بحروف أجنبية وأرقام مثل WA3 WA3، أو IHIH، وهناك من يكتبها على الشكل الآتي: واع واع واع، أهأهأهأهأه، هانها هانها هانها.

صياغة الأصوات في كلمات قليلة ربما تحاكي طريقة نطقها، رغم أن الضحك سلوك بشري عالمي، فإن أصواته قد تختلف من لغة إلى أخرى، مثلا: MDR (MORT DE RIRE) الموت من الضحك في اللغة الفرنسية أو ha .ha

– التطابق الموجود في المنشور بين العبارة والرسم المعبر مما يسهل عملية الفهم والاستيعاب لدى المتلقي بدون إطالة الشرح، وهذا لما تتمتع به الرموز من دلالات وإيحاءات قوية في إيصال المعنى، لذا اعتمدت الوسائط الجديدة على خاصية التفاعلية من خلال استخدام الاختصارات كبديل للحروف الأبجدية في التواصل اللغوي كآلية جديدة وذلك لأننا نعيش في عصر التكنولوجيا والسرعة.

<sup>1</sup> منشور من الصفحة الإلكترونية لموقع موضوع، زرت الموقع بتاريخ: 2020/06/17 على الساعة: 13:15، متاح على الرابط: <https://mawdoo3.com/> دلالة\_اللون\_الرمادي

### الاستنتاجات العامة للدراسة :

من خلال المنشورات المعروضة على صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك ، في دراستنا هذه والتي من خلالها توصلنا إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال الاستنتاجات التالية :

\* ما هي آليات التواصل اللغوي المستخدمة في المنشورات على صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك؟

أولاً) آليات التواصل اللغوي المستخدمة في المنشورات على صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك:

01- استخدام الوم ( الهشتاج ) كآلية من آليات التواصل عبر الوسائط الجديدة من أجل الوصول لأكبر عدد من المستخدمين.

02- الاعتماد على خاصية التفاعلية كآلية من آليات التعبير والتواصل .

\* ما هي خصائص التواصل اللغوي المستخدم في المنشورات على صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك كوسيط اتصالي؟

ثانياً) خصائص التواصل اللغوي المستخدم في المنشورات على صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك كوسيط اتصالي:

01- المزج بين العديد من الأشكال التعبيرية ( صور، فيديوهات، موسيقى، حروف ، رموز، أيقونات....) في منشور واحد.

02- استعمال الاختصارات كبديل للحروف في التواصل اللغوي ربحاً للجهد والوقت.

03- يتميز التواصل اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بالتحديد ، بالاختصار في التعبير والاعتماد في المنشورات على الأشكال والألوان التي تحمل مجموعة من المعاني من حيث مرونتها ولا تقتصر على تفسير واحد.

\* ما هي طبيعة الرسائل الألسنية في المنشورات المعروضة على صفحات الفايسبوك ؟

ثالثاً) طبيعة الرسائل الألسنية في المنشورات المعروضة على صفحات الفايسبوك:

01- استخدام أكثر من لغة في منشور واحد مما يسهل عملية الاستيعاب والفهم لدى المتلقي.

02- استخدام لغة الرسائل النصية القصيرة واللهجة العامية الممزوجة بالفصحى .

03- اللغة التي نشأت من خلال الوسائط الجديدة و وسائل التواصل الاجتماعي، تعتبر لغة شبابية يستعملها مستخدمي هذه الوسائل ، تتميز بالاختصار وهي مادة مرنة من حيث الفهم والدلالات المقصودة منها من خلال الرموز التي تعبر عنها .

\*فيما تتمثل الرسائل الغير ألسنية في المنشورات المعروضة على صفحات الفايسبوك؟

رابعاً) الرسائل غير الألسنية في المنشورات المعروضة على صفحات الفايسبوك:

01- الاستفادة من جميع الميزات التي توفرها الوسائط الجديدة في التواصل اللغوي خاصة المرونة والتفاعلية وسرعة الانتشار.

02- الألوان و الأشكال المستعملة على الصفحات المنشورة من خلال الوسائط الجديدة ، تستعمل للتواصل اللغوي كدلالات رمزية عوض اللغة الألسنية .

03- الدلالات الرمزية التي تحملها المنشورات أوضح من الناحية التعبيرية ، من تلك الموجودة على شكل مكتوب وتفهم من طرف شريحة كبيرة من المستخدمين .

\*ما هي الأبعاد السوسيو ثقافية لأشكال التعبير اللغوي المنشورة عبر الصفحات؟

خامساً) الأبعاد السوسيو ثقافية لأشكال التعبير اللغوي المنشورة عبر الصفحات:

01- تختلف هذه الدلالات الرمزية من مجتمع لآخر وتتغير بتغير الزمان والمكان فهناك رموز جديدة حسب الفترة التي نعيشها خلال الجائحة ولم تظهر من قبل.

02- الأشكال والألوان من خلال هذه المنشورات المعروضة تدعم الرسائل الألسنية بحيث تجعل من هذه الدلالات والرموز أسهل من حيث الفهم وتوصل إلى أكبر الفئات المعنية بهذا المنشور خاصة المنشورات التوعوية والإرشادية .

03- الاعتماد على تدعيم المنشورات بالألوان والأشكال يساعد على ربط تفسير هذا التواصل بالجانب السيسوثقافي لمستخدم هذا المنشور .

خاتمة

## خاتمة:

تعتبر اللغة الإنسانية بشقيها اللفظي وغير اللفظي أداة التواصل الأولى عبر التاريخ البشري وعن طريقها تتحقق المصالح ويتم الاتصال بين الأفراد والمجتمعات، وتعد الرموز اللغوية ودلالاتها الروابط التي تحمل المعاني المتفق عليها بين المتواصلين والتي تمكنهم من التفاهم مع بعضهم البعض. وتشكل اللغة أداة فاعلة بالنسبة للتواصل عبر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية والتفاعلية الحديثة التي نتجت عن دخول التطورات التكنولوجية في مجال تقنية الاتصال وثورة المعلومات، فأصبحت واحدة من أهم أدوات التواصل من خلال ما تتيحه الوسائط الجديدة من مزايا متعددة ومتنوعة تسهل من عملية التواصل، على غرار المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

ولقد حاولنا في هذه الدراسة استعراض أثر استخدام الوسائط الجديدة على الدلالات الرمزية في عملية التواصل اللغوي من خلال تحليل مجموعة مختلفة من المنشورات على صفحات موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك معتمدين على منهج التحليل السميولوجي، وعليه فإن خاتمة هذه الدراسة تتضمن مجموعة من الاستنتاجات التي توصلنا إليها نوجزها كالآتي:

- اللغة التي نشأت من خلال المنصات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي تعتبر لغة شبابية يستعملها مستخدمي هذه الوسائل تتميز بالاختصار وهي مادة مرنة من حيث الفهم والدلالات المقصودة من خلال الرموز التي تعبر عنها.

- يتميز التواصل اللغوي عبر موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ، بالاختصار والمرونة في نفس الوقت لاعتماده على الأشكال والألوان التي تحمل مجموعة من المعاني لا تحمل تفسير واحد.

- الأشكال والألوان من خلال هذه المنشورات المعروضة تدعم الرسائل الألسنية بحيث تجعل من هذه الدلالات والرموز أسهل من حيث الفهم وتصل إلى أكبر الفئات المعنية بهذا المنشور خاصة المنشورات التوعوية والإرشادية.

- استخدام الوسم (المشتاج) والتفاعلية كآلية من آليات التواصل عبر الوسائط الجديدة من أجل الوصول لأكثر عدد من المستخدمين.

- المزج بين العديد من الأشكال التعبيرية (صور، فيديوهات، موسيقى، حروف، رموز، أيقونات...) واللغة الفصحى والعامية والأجنبية في منشور واحد.

يعتبر اللجوء إلى المقاربة السميولوجية خطوة جد ضرورية للكشف عن الدلالات والإيحاءات التي تحتويها الرسائل الألسنية والغير ألسنية من خلال تفكيك مكوناتها وتحليلها من أجل الوصول إلى المعاني الضمنية، الناتجة عن استخدام الوسائط الجديدة في عملية التواصل اللغوي.

وعموماً يمكن القول أن البحث في مجال سميولوجيا متعة شخصية وغاية في التشويق للباحث، إضافة إلى صبغته العلمية الأكاديمية.

# قائمة المراجع



### قائمة المصادر والمراجع:

#### المصادر:

1. القرآن الكريم.

#### المعاجم والقواميس:

2. حجاب منير، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2004.

3. قاسمي ناصر، مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، 2017.

4. من الصفحة الالكترونية لقاموس روبير الكبير، زرت الموقع بتاريخ: 2020/12/15 على الساعة

20:00 وهو متاح على الرابط التالي: <https://grandrobert.lerobert.com>

5. من الصفحة الالكترونية لقاموس لاروس، زرت الموقع بتاريخ: 2019/12/14 على الساعة: 09:00 وهو

متاح على الرابط: <https://www.larousse.fr>

6. قاموس اللغويات وعلم اللغة، مكتبة لاروس، باريس، 1994.

#### الكتب باللغة العربية:

07. أحمد بوشنب ميساء، كاظم العتيبي فرات، مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ط1، 2015.

08. إسماعيل حسن، الدلالات الحضارية في لغة المقدمة عند ابن خلدون، دار الفارابي، بيروت، لبنان، 2007.

09. النابلسي محمد أحمد، الاتصال الإنساني وعلم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، 1991.

10. أنجوس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، دار القصة للنشر، الجزائر، ط2، 2004.

11. أنجوس موريس (تر بوزيد صحراوي وآخرون)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة، 2006.

12. بن دقيق العيد، شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية، منشورات مكتبة اقرأ، قسنطينة، الجزائر، 2014.

13. بن مرسللي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

14. خليل العمري معين، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 2004.

15. زرواتي رشيد، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2008.
16. سيفون باية، محاضرات في السميولوجيا، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، السنة الثالثة LMD، 2016./2018.
17. صبطي عبيدة وبخوش نجيب، الدلالة والمعنى في الصورة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، 2010.
18. عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، 2000.
19. عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
20. عبد الله مي، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006.
21. عماد مكاوي حسن، حسين السيد ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.
22. عبيد كلود، الألوان دورها تصنيفها مصادرها رمزيها ودلالاتها، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2013.
- ✚ الرسائل الجامعية:
23. تماسيني نورة وسعدودي كريمة، اللغة الدردشية في مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة وصفية تحليلية، ماستر علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016.
24. سالم عطية جميلة، الثورة المعلوماتية وإشكالية بناء وتداول الخطاب اللغوي البصري: دراسة تحليلية سميولوجية على عينة من الخطابات اللغوية والبصرية في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجاً، مذكرة ماجستير، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2013./2014.
25. عفان إيمان، دلالة الصورة الفنية: دراسة تحليلية سميولوجية لمنمنمات محمد راسم، رسالة شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2004/2005.
26. غانية زينب وخرفي أمال، الدلالات الرمزية في البرامج الثقافية للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية سميولوجية للقطات من حلقات برنامج "زديني" على قناة الشروق TV، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018.
27. قناوي منال، استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجاً: دراسة ميدانية تحليلية، ماجستير علوم الإعلام والاتصال جامعة أم البواقي، 2015.

الملتقيات والمؤتمرات:

28. تاج السر فقير عمر عماد الدين، اللغة العربية ووسائل الإعلام المتعددة: قراءة في لغة التآنس (الدردشة) عبر مواقع التواصل والهواتف النقالة، بحث مقدم لمؤتمر اللغة العربية الدولي الثاني، كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية، جامعة عجمان، الإمارات، 2013.

– مراجع باللغة الأجنبية:

29. الصفحة الالكترونية لمجلة ababord العدد 50، 2013، زرت الموقع بتاريخ: 2019/12/15 على الساعة 18:00. متاح على الرابط :

<https://www.ababord.org/Les-nouveaux-medias> La revue

30. Lénais Maskens, Louise-Amélie Cougnon, Sophie Roekhaut et Cédric Fairon : Nouveaux médias et orthographe. Incompétence ou pluricompetence ? Discours revue de linguistique, psycholinguistique et informatique : <https://journals.openedition.org/discours/9020> متاحة على الرابط

31. rapport du comité sénatorial permanent des langues officielles, Internet , nouveaux médias et médias sociaux canada, octobre 2012.

– المواقع الالكترونية:

<https://arabicpost.net/>.32

<https://ar-ar.facebook.com/help/235598533193464>.33

[/https://www.instagram.com/p/B9wTo4SnjuH](https://www.instagram.com/p/B9wTo4SnjuH) .34

<https://mawdoo3.com/> .35

<https://www.noonpost.com/content/27920> .36

<https://www.sayidy.net/article/131071/> .37

<https://www.tv5monde.com> .38

[.www.wiki.org](http://www.wiki.org) .39

<https://www.youm7.com/2020/1/30/2.5> .40

الملاحق

الملحق رقم 01: جدول أبجدية الحروف على مواقع التواصل .

9	8	7	6	5	4	3	3	2	الرقم
ص	ق	kh	ح	ط	خ	ش	غ	ع	همزة (ء)

الملحق رقم 02: اقعد في الدار .

# اقعد\_فالدار  
# ما تكونش\_السبب



الملحق رقم 03: السوائل الغير خاضعة للرقابة.



المديرية العامة للأمن الوطني



هام : إنتبه من الخلطات و السوائل غير الخاضعة للرقابة و التي تروج عبر مواقع التواصل الإجتماعي على أنها مواد مطهرة و هي مضرّة بالصحة

15 48



/algeriepolice.dz



www.algeriepolice.dz



@algeriepolicedz

الملحق رقم 04: أسوء اختراعيين.



الملحق رقم 05: الهاتف الجديد.



الملحق رقم 06: المن والأذى في الصدقات.



الملحق رقم 07: سيارة الأجرة.

35% 20:02

← 🔍

.... من جديد TOPTAXI ب #ورقطة ترحب بكم، ما عليك سوى تحميل التطبيق من " بلاي ستوري"، و طلب سيارة تأتيك اينما تكون و تنقلك الى اي مكان و بأسعار جد مناسبة. للاستفسار اكثر اتصل بنا على 0676257863 نوفر لك خدمات رائعة 🤗🤗

#TOP\_TAXI\_DZ

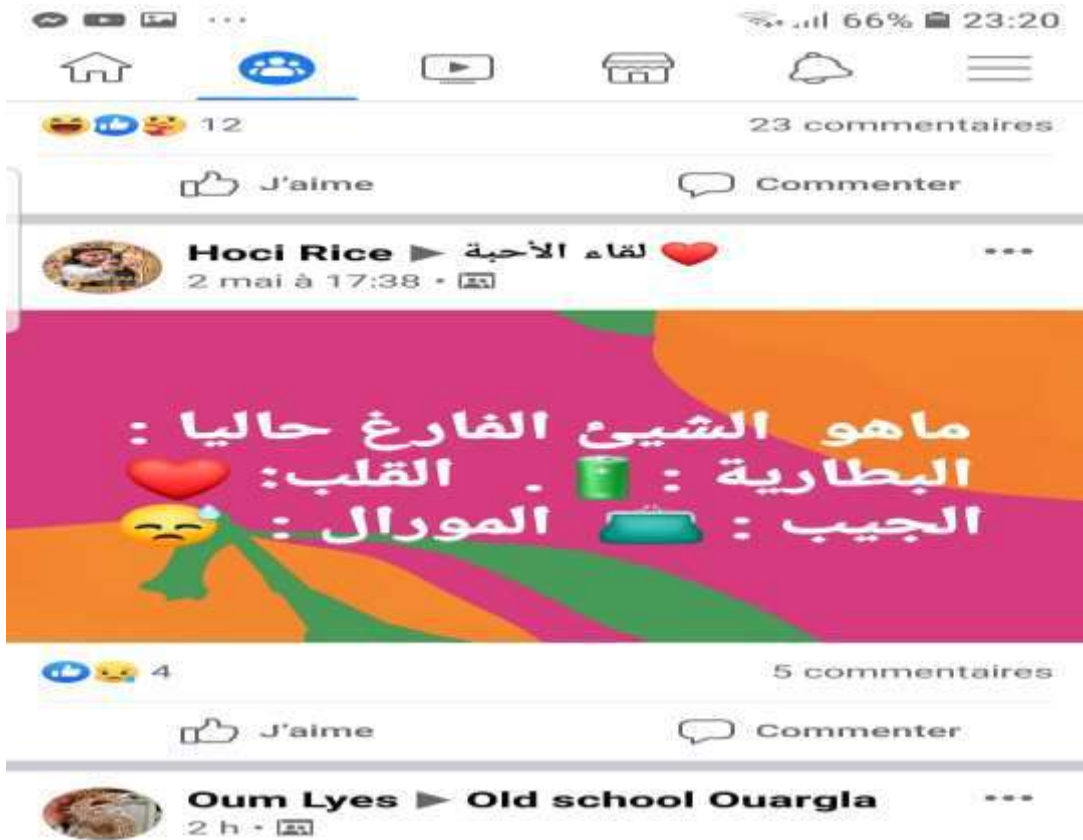
0676.257.863  
toptaxi.dz@gmail.com

📷 Votre commentaire... 📺 😊

## الملحق رقم 08: معا رغم الظروف.



## الملحق رقم 09: الشيء الفارغ.





الملحق رقم 10: بر الوالدين.



الملحق رقم 11: الاعتذار للنفس.





فهرس المحتويات

IV.....	تحية شكر
V.....	إهداء 01
VI.....	إهداء 02
VII.....	ملخص الدراسة
VIII.....	Résumé de l'étude
IX.....	قائمة المحتويات
XI.....	قائمة الملاحق
أ.....	مقدمة
3.....	<b>الفصل الأول: الاطار المنهجي والنظري للدراسة</b>
4.....	إشكالية الدراسة
6.....	أهداف الدراسة
6.....	أهمية الدراسة
7.....	أسباب اختيار الموضوع
7.....	منهج وأدوات الدراسة
9.....	مجتمع الدراسة
9.....	المعاينة
10.....	حدود الدراسة
11.....	مصطلحات ومفاهيم الدراسة
15.....	الدراسات السابقة
15.....	أولا- الدراسات المحلية
21.....	ثانيا- الدراسات الأجنبية
24.....	المقاربة النظرية
27.....	<b>الفصل الثاني: الإطار التطبيقي</b>
28.....	تمهيد
29.....	<b>الأبعاد الدلالية للأشكال في التواصل عبر الوسائط الجديدة</b>
30.....	المحور الأول: تحليل المنشورات الحاملة للأبعاد الدلالية للأشكال في التواصل عبر الوسائط الجديدة
30.....	أولا: منشور اقعد فالدار (الملحق رقم 02)
30.....	01- المستوى التعييني
31.....	02- المستوى التضميني
32.....	3- المستوى الإيديولوجي

32	ثانيا: منشور السوائل غير الخاضعة للرقابة (الملحق رقم 03)
33	01- المستوى التعييني
33	02- المستوى التضميني
34	03- المستوى الإيديولوجي
34	ثالثا: منشور اسواء اختراعين (الملحق رقم 03)
35	01- المستوى التعييني
35	02- المستوى التضميني
36	03- المستوى الإيديولوجي
37	رابعا: منشور الهاتف النقال (الملحق رقم 05)
37	01- المستوى التعييني
38	02- المستوى التضميني
39	03- المستوى الإيديولوجي
40	الأبعاد الدلالية للألوان في التواصل عبر الوسائط الجديدة
41	المحور الثاني: تحليل المنشورات الحاملة للأبعاد الدلالية للألوان في التواصل عبر الوسائط الجديدة
41	أولا: منشور المن والأذى في الصدقات (الملحق رقم 06)
41	01- المستوى التعييني
42	02- المستوى التضميني
43	03- المستوى الإيديولوجي
44	ثانيا: منشور سيارة الأجرة بمدينة ورقلة (الملحق رقم 07)
44	01- المستوى التعييني
45	02- المستوى التضميني
46	03- المستوى الإيديولوجي
47	ثالثا: منشور معا رغم الظروف (الملحق رقم 08)
47	01- المستوى التعييني
47	02- المستوى التضميني
49	03- المستوى الإيديولوجي
49	رابعا: منشور ما هو الشيء الفارغ (الملحق رقم 09)
49	01- المستوى التعييني
49	02- المستوى التضميني
51	03- المستوى الإيديولوجي
52	الأبعاد الدلالية للأشكال التعبيرية المختلفة في التواصل عبر الوسائط الجديد
53	المحور الثالث: تحليل الأبعاد الدلالية للأشكال التعبيرية المختلفة في التواصل عبر الوسائط الجديدة
53	أولا: منشور بر الوالدين (الملحق رقم 10)

53	01- المستوى التعيني
54	02- المستوى التضميني
56	03- المستوى الإيديولوجي
56	ثانيا: منشور حزن ودموع (الملحق رقم 11)
56	01- المستوى التعيني
57	02- المستوى التضميني
58	03- المستوى الإيديولوجي
58	ثالثا: منشور سبي زهرك (الملحق رقم 12)
59	01- المستوى التعيني
59	02- المستوى التضميني
61	03- المستوى الإيديولوجي
62	رابعا: منشور الضحكة (الملحق رقم 13)
62	01- المستوى التعيني
62	02- المستوى التضميني
63	03- المستوى الإيديولوجي
65	الاستنتاجات العامة للدراسة
67	الخاتمة
69	قائمة المصادر والمراجع
70	الملاحق
70	فهرس المحتويات